الزبدة في شرح قصيدة البردة للبوصيري ، تأليف الازهري خالد بن عبد الله- ٩٠٥هـ. كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٨٤ ق ١٧س ٢٢×١٦سم



نسخة حسنة ، ناقصة الاخر ، خطها نسخ معتاد ، طبع الظاهرية (الشعر) : ٢٤٦ ، الازهرية ٥ : ١٣٥ ١

١- الشعر ، العصر التركي والمملوكي ، ادب اللغة العربية ا- المؤلف ب- تاريخ النسخ جـ- شرح البردة .

المملكة العربية السعودية

# جامعة الرياض



Department of — ادارة

*University of Riyad*

**RIYAD, SAUDI ARABIA**

No. ............ الرقم Date ............ التاريخ

٥٩٢٤

عبد الكريم الشيخ

شرح البردة للعلامة الأزهري

عفا الله [illegible]

آمين

(ع: عبد الكريم الشيخ ٠م ١٣٥٩)

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله مستحق التحميد والتهليل والتكبير
والتسبيح والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب
الوجه المليح والقد الرجيح واللسان الفصيح وعلى اله
واصحابه اولي الاقتباس والتضمين والحل والعقد
والتلميح فيقول العبد الفقير الى مولاه الغني خالد
ابن عبد الله الازهري قد سالتني ايها الاخ الصالح
النجيح ان اضع شرحا لطيفا على بردة المديح للشيخ الا
مام شرف الدين محمد البوصيري رحمه الله ~~توضيحا~~
جليا مشتملا على بيان لغاتها واعراب اباتها وايضاح
معانيها اتم توضيح فاجبتك لما سالت على وفق ما اخترت
مقتصرا على القول الصحيح قال ناظم هذه القصيدة
سبب نظمي اياها انني اصابني خلط فالج عجز عنه
كل معالج اذ ابطل نصفي وتحير فيه وصفي فلما ايست
من نفسي وقاربت حلول رمسي تفكرت في ساعة
سعيدة ان اضع قصيدة في مدح خير البرية فصيح العرب
والنية وشرعت في امتداح المصطفى ورجوت به الابراء وا

والشفا

والشفا فعافاني ربي ويسر على طلبي فلما ختمتها رايت
في منامي المصطفى التهامي قد اتى الي ومر بيده الشريفة
علي فعوفيت لوقتي وعدت الى ما كان من نعتي انتهى
بمعناه فهذه بردة تحركت من نعوت المصطفى
ونسجت على نيرى الاخلاص والصفا واشتملت اولا
على براعة المطلع وهي ان تفتتح القصيدة بذكر
ما يلائم المقصود ثم على اسلوب اخر مشتمل على مقاصد
اولهما التلهف والاحزان والاعتراف بالغفلة والعصيان
وثانيهما التمسك بالموعظة الحسنة والجدال بالبرهان
ثم على اسلوب اخر مشتمل على المديح والصفات وعلى
الاثار والمعجزات ثم على اسلوب اخر مشتمل على شيئين
على تصحيح الاعتقاد وتحقيق وظايف المبدا والمعاد
وعلى الدعا والمناجاة بالابتهال واظهار الخوف والرجا في
العاقبة والمال ولما اراد ناظمها رحمه الله براعة
المطلع جرد من نفسه شخصا مزج دمعه ~~بدمعه~~ بدمه
فساله عن علة ذلك فقال متجاهلا

امن تذكر جيران بذي سلم مزجت دمعا

جري من مقلة بدم أم هبت الريح من تلقاء
كاظمة واومض البرق في الظلماء من اضم

التذكر مصدر تذكر والجيران جمع جار بمعنى مجاور
من الجوار وذي سلم موضع بين مكة والمدينة والمزج
الخلط والدمع اسم جنس جمعي واحده دمعه وهو
ما يقطر من العين وجرى سال والمقلة شحمة العين
التي هي السواد والبياض وهبت الريح هاجت
وتلقاء بمعنى جذا بالذال المعجمة وكاظمة اسم طريق
الى مكة واومض لمع واضم واد دون المدينة الاعراب
امن الهمزة اسم استفهام ومن بكسر الميم حرف جر
وتعليل متعلق بمزجت تذكر مجرور بمن جيران بكسر
الجيم مضاف اليه من اضافة المصدر الى مفعوله بعد
حذف فاعله والاصل بتذكرك جيرانا بذي جار ومجرور
نعت جيران سلم بفتحتين مضاف اليه مزجت بفتح
التا فعل وفاعل دمعا مفعول به جرى فعل ماض وفا
عله مستتر فيه يعود على دمعا والجملة نعت له من مقلة
متعلق بجرى لافادة التوكيد لان الدمع لا يجرى من غير

المقلة

المقلة فهو كقوله تعالى يطير بجناحيه اوللتاسيس نظرا
الى الدم الممتزج بالدمع بدم متعلق بمزجت ايضا والاصل
مزجت دمعا بدم ام حرف عطف وهو معادل الهمزة في
الاستفهام بها عن تعيين العلة الحاملة على مزج ا
الدمع بالدم هبت الريح فعل وفاعل في تاويل مفرد
معطوف على تذكر من تلقا بالمد متعلق بهبت كاظمة
بالمعجمة مضاف اليها واومض البرق بالضاد المعجمة
فعل ماض وفاعل معطوف على هبت الريح في الظلماء
بالمد متعلق باومض على تقدير موصوف بين الجار والمجرور
والتقدير في الليلة الظلماء من اضم بكسر الهمزة وفتح
المعجمة حال من الظلماء وحاصل معنى البيتين انه
اداه بالجيران الاحبه وبذي سلم وكاظمة واضم امكنتهم
وبمزج الدمع بالدم شدة البكا فاستفهم عن علة مزج
الدمع بالدم أهي تذكر الاحبه القاطنين ام هبوب الريح
ولمعان البرق من ناحيتهم فادخل الهمزة على احد
المعادلين وام على الاخر ووسط بينهما ما لا يسال عنه
وهو مزج الدمع بالدم فهو كقوله تعالى أأنتم خلقا

اشد ع

ام السماء الا ان الناظم جعل احد المعادلين جملة كقوله
تعالي قل ان ادري اقريب ام ما توعدون ام يجعل له
ربي امدا قال فما لعينك ان قلت اكففا همتا
وما لقلبك ان قلت استفق يهم اكففا همتا ١٥
دمعكما من وهمتا من الهيمان وهو الانحدار والسيلان
والقلب الفواد وهو شكل صنوبري موضعه وسط
الصدر وهو منبع الحياة والتحقيق انه سر لطيف
به يحصل الادراك ويعبر عنه بهذه الجارحة تقريبا
للاذهان واستفق مرادف افق ويهم مضارع هام
علي وجهه اذا لم يدر اين هو يتوجه الاعراب الفا
عطفه وما اسم استفهام في موضع رفع علي الابتدا
لعينيك بالتثنية خبر المبتدا ان بكسر الهمزة وسكون
النون حرف شرط قلت بفتح التا فعل الشرط
في محل جزم اكففا بضم الفا الاولي وفتح الثانية
فعل امر وفاعل والجملة في موضع نصب بقلت همتا
فعل ماض وفاعل والامر هميتا قلبت اليا الفا فصار
هماتا حذفت الالف للتقا الساكنين وهما الالف

وتاء

وتاء التانيث وتحريكها لاجل الالف عارض والجملة جواب
الشرط وما اسم استفهام مبتدا لقلبك خبره
ان قلت بفتح التا شرط استفق مفعول قلت يهم
جواب الشرط والامر يهيم حذفت اليا للتقا الساكنين
اليا والميم للجزم وتحريكها بالكسر عارض لحرف
الروي ومعني البيت فيا منكر الحب اي شي حصل
لعينك حتي انك ان قلت لهما احبسا الدموع سالت
دموعهما واي شي حصل لقلبك حتي انك ان قلت
له افق من غمرة العشق هام فيه اليس كل من سيلان
الدمع وهيام القلب من اثار الحب ثم التفت من الخطاب
الي الغيبة فقال ايحسب الصب ان الحب منكتم ما بين
منسجم منه ومضطرم الحب ايضا والصب العاشق
لانه اذا اشتد به العشق يبكي فينصب الدمع من
عينيه والحب المحبة ومنكتم مستور ومنسجم هاطل
منحدر ومضطرم متلهب مشتعل الاعراب الهمزة
للاستفهام التوبيخي ويحسب مضارع
حسب المتعدي لاثنين الصب فاعله ان بفتح

الهمزة وتشديد النون حرف توكيد ينصب الاسم
ويرفع الخبر الحب بضم المهملة اسمها منكم خبرها
وان اسمها وخبرها في تاويل مصدر ساد مسد مفعولي
يحسب ما زايدة بين منصوب على الظرفية المكانية
منسجم مضاف اليه على تقدير موصوف بين المنصاب في
منه متعلق بمنسجم والها ضمير الحب ومضطرم
بالضاد المعجمه والطا المهملة معطوف على منسجم على
تقدير موصوف بين العاطف والمعطوف ومعني البيت
ايظن العاشق انكتام المحبة عن الناس وهو بين
دمع هاطل وقلب ملتهب ثم التفت من الغيبة
الي الخطاب فقال لولا الهوي لم ترق دمعا علي طلل ولا
ارقت لذكر البان والعلم الهوي بالقصر مصدر
هو بالكسر اذا احب وترق تصب والدمع ما يسيل من
العينين والطلل ما شخص من اثار الديار اي ارتفع
وارقت سهرت والبان شجر الخلاف بالتخفيف
الواحدة بانة والعلم اسم جبل والمراد بهما هنا موضعا
بالحجاز الاعراب لولا حرف يدل على امتناع الشي بوجود

حبره

غيره الهوي بالقصر مبتدا حذف خبره وجوبا
لسد جواب لولا مسده لكونه كونا مطلقا
والتقدير لولا الهوي موجود لم ترق بضم التا
الفوقية وكسر الرا جازم ومجزوم دمعا مفعول
به علي طلل بطا مهملة ولام مفتوحتين متعلق
بترق وجملة لم ترق ومعموليها جواب لولا لا محل
لها من الاعراب لانها جواب شرط غير جازم ولا
ارقت بفتح الهمزة وكسر الرا وفتح التا معطوفة
علي جواب لولا ولا زايدة لتوكيد النفي لذكر متعلق
بارقت البان مضاف اليه والعلم بفتح العين
المهملة واللام معطوف علي البان ومعني البيت
لولا محبتك وهواك لما بكيت علي اثار ديار الاحباب
وما ذهب نومك بذكر اشجار البوادي وجبال
المنازل وفي البيت من البديع الجناس الشبيه بالمشتق
كما في قوله لم ترق ولا ارقت كما في قوله تعالى قال اني
لعملكم من القالين قال فكيف تنكر حبا بعد
ما شهدت به عليك عدول الدمع والسقم وانت

الوجد خطي عبرة وضني مثل البهار علي خديك والعنم
الانكار الجحد ضد الاعتراف والجبر ضد البغض
وشهدت اي اخبرت والعدود جمع عدل بمعني
عادل والمراد بالجمع الاثنين بدليل ما بعده الا ان
يريد بالدمع الدموع وبالسقم الاسقام فيكون
الجمع علي بابه والسقم طالت المرض والوجد
الحزن وخطي تثنية خط والعبرة البكا والضني
الضعف والهزال والبهار ورد اصفر طيب الرائحة
والعنم ورد احمر في الماء الاعراب كيف ~~اسم~~
اسم استفهام ومعناه هنا التعجب متعلق بتنكر
تنكر بضم التا الفوقية فعل مضارع وفاعله مستتر
فيه وجوبا تقديره انت حبا بضم الحا مفعول به بعد
منصوب بتنكر ما موصول حرفي شهدت فعل
ماض وتا تانيث به عليك متعلقات بشهدة عدول
فاعل شهدت الدمع مضاف اليه والسقم
بفتحتين معطوف علي الدمع وجملة شهدت وما
بعدها صلة ما وما وصلتها في تاويل مصدر مجرور

ماتقدم

باضافة بعد اليها والتقدير بعد شهادة عدلي
الدمع والسقم واثبت فعل ماض معطوف علي
شهدت الوجد فاعل اثبت خطي بفتح الخا
المعجمة والطا المهملة وسكون البا الموحدة ~~مضاف~~
اليها مفعول اثبت وحذفت النون للاضافة
عبرة بفتح العين المهملة وسكون البا الموحدة
مضاف اليها وضنا بالمعجمة والقصر معطوف
علي خطي مثل بالنصب نعت خطي وضنا البهار
بفتح الموحدة مضاف اليه علي خديك بفتح العين
المهملة والنون معطوف علي البهار ومعني البيت
البيتين كيف تنكر ايها المخاطب المحبة بعد ما شهدت بها عليك
عدول من الدموع الهاطلة والاسقام المتنوعة وبعد
ما اثبت الوجد امرين كاينين علي خديك احدهما صفرة
الخدود والوجنات الناشئة عن الضنا وثانيهما حمرة
قطرات العبرات الناشئة عن البكا وقد حكم قاضي
الهوي بموجب ذلك وفيه لف ونشر مشوش فانه شبه
خطي العبرة بالعنم في الحمرة وشبه الضنا بالبهار في الصفرة

ولما اثبت كون المخاطب محبا وكان هو المخاطب في المعني
رجع عن التجريد واعترف بالحب فقال نعم سري طيف
من اهوي فارقني والحب يعترض اللذات بالالم نعم
حرف تصديق في الخبر وسري سار ليلا والطيف
الخيال في النوم والهوي المحبة ويعترض تحول والعشق
وارقني اسهرني والحب المحبة ويعترض تحول بينه
وبين مراده واللذات بالمعجمة جمع لذة وهي ما يتنعم
به والالم الوجع الاعراب نعم حرف جواب سري
فعل ماض طيف بفتح المهملة وسكون اليا التحتية
فاعل من فعل ماض مسند الي المتكلم والجملة صلة
من والعايد محذوف اي اهواه فارقني معطوف
علي سري وفاعله مستتر فيه يعود علي طيف والحب
بضم الحا المهملة مبتدا يعترض بفتح التحتية وكسر
الرا والضاد المعجمة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه
جوازا يعود علي الحب اللذات مفعول به بالالم متعلق
متعلق بيعترض ومعني البيت صدقت ولكن
لشدة كلفي بمحبوبي لما رايت خياله في النوم انتبهت

ونحو

وحالي في الارق وهذا شان المحب يحول بين المحب
ولذته بالالم من جهة ما ينشا عنه من عدم الوصل من
المحبوب ثم اعتذر فقال يا لايمي في الهوي العذري
معذرة مني اليك ولو انصفت لم تلم عذلك
حالي لا سري بمستتر عن الوشاة ولا داي بمنحسم
اللايم العاذل والعذري نسبة الي بني عذرة بالذال
المعجمة قبيلة قد اشتهرت رجالهم بوفور العشق
ونساوهم بفرط العفاف ومعذرة مصدر عذرته
اذا صفحت عنه ومحوت اساته والمعذرة ايضا ما
يدفع به الانسان عن نفسه مما يعيب عليه فعله
وانصفت اي عدلت بالدال المهملة واللوم العذل
بالذال المعجمة عدتك اي بلغتك وجاوزتك حالي اي
امري والسر المثني المكتوم والوشاة جمع واشي
وهو الكذاب والدا المرض والمنحسم المنقطع الاعراب
الاعراب يا حرف ندا لايمي منادي مضاف الي
يا المتكلم منصوب بفتحة مقدرة علي الميم في الهوي
متعلق بلايمي العذري بالذال المعجمة نعت الهوي

والمنحسم

معذرة بالنصب مفعول بفعل محذوف تقديره
اعتذر ان كان المراد بها المصدر او اقول ان كان المراد
بها الكلام الذي يعتذر به فهي في معنى الجملة مني
اليك متعلقان بمعذرة ولو حرف شرط انصفت
بفتح التا فعل الشرط لم تلم بفتح التا الفوقية وضم
اللام جواب الشرط عذلك فعل ومفعول مقدم
حالي بالحا المهملة فاعل مؤخر لا حرف نفي سري
بكسر السين المهملة اسم لا العاملة عمل ليس المضاف
ليا المتكلم مستتر خبرها في موضع نصب عن
الوشاة بضم الواو متعلق بمستتر ولا نافية دا أي
اسمها منحسم بمنحسم منهملتين خبرها ومعنى البيتين يا من
يلومني ويعذلني في محبة منسوبة الى قوم من بني
عذرة ولو كان لك انصاف لم يكن منك ملامة فقد
بلغتك حالي فحققت لومتني وغرامي فليس سري
مكتتم ما عن الشيئين ولا امرضني مقطوعا وفي البيت
الاول من البديع رد العجز على الصدر في قوله لايمي
وتلم وفيه ايضا الجناس التشبيه بالمشتق في قوله

الواشين

العذري

العذري معذرة ثم اعترف بالنصح فقال محضتني
النصح لكن لست اسمعه ان المحب عن العذال في
صمم اني اتهمت نصيح الشيب في عذلي والشيب
ابعد في نصح عن التهم المحض الخالص والنصح
ضد الغش والعذال جمع عاذل اي اللوام والصمم
ضد السمع وا تهمه من التهمة وهي الحمل على غير
المقصود والشيب بيا ض الشعر والتهمة جمع تهمة
الاعراب محضتني فعل وفاعل ومفعول اول و
النصح مفعول ثان لكن حرف ابتدا واستدراك
لست بضم التا ليس واسمها اسمعه فعل وفاعل
ومفعول والجملة في محل نصب خبر ليس ان المحب
ان واسمها عن العذال بالذال المعجمة متعلق بصمم
فان قلت معمول المصدر لا يتقدم عليه قلت ذلك
في غير الظروف والمجرورات على الاصح في صمم
خبر ان اني اسمها اتهمت خبرها نصيح مفعول
اتهمت الشيب مضاف اليه في عذلي بفتح الذال
المعجمة اسم مصدر متعلق باتهمت والشيب مبتدا

ابعد خيرة في نصح عن التهم متعلقان بابعد وهو
اسم تفضيل وفصل بينه وبين المفضول المجرور
بعن بالجار والمجرور قبله والجملة حالية مرتبطة
بالواو ومعني البيتين قد نصحتني ايها الناصح
نصيحة خالصة لكني من عظم محبتي لست اسمع
نصح ناصح فان العاشق اصم عن استماع نصح
العذال كما قيل حبك الشي يعمي ويصم واني ~~اتهم~~
كل ناصح حتي اتهمت الشيب في نصحه لي والحال ان
الشيب ابعد النصحا من مواقع التهم فان القادر
غيره قد يتهم بالحسد والطمع والغيرة وغيرها
والشيب لا يتصور شي من ذلك فيه وفي البيت
الثاني من البديع رد العجز علي الصدر وهو
من القسم الذي جعل فيه احد اللفظين المتجانسين
في حشو المصراع الاول ~~وجناس الاشتقاق~~ في قوله
اني اتهمت والتهم وفيه ايضا تكرير في لفظ
الشيب فان امارتي بالسو ما اتعظت من
جهلها بنذير الشيب والهرم ولا اعدت

اتهمت

وهو جناس الاشتقاق صح

7

من الفعل الجميل قري ضيف الم براسي غير محتشم
لو كنت اعلم اني او قره كتمت سرا بدا لي منه بالكتم
امارتي مبالغة اي نفسي الامارة والسوء اسم جمع
للقبائح واتعظت مضارع وعظ يقال وعظته فاتعظ
اي نصحته وذكرته في العواقب والنذير المبلغ ولا
يستعمل الا في التخويف والهرم كبر السن واعدت
اي ادخرت والجميل الحسن والقرا بكسر القاف و
القصر مصدر قريت الضيف احسنت اليه
والم احل ونزل ومحتشم اي مستح واوقره اعظمه
واحترمه وكتمت اخفيت والكتم بفتح الكاف لا
والتا نبت يخضب به كالحنا الاعراب فان
الفا تعليلية لعدم قبول النصح وان حرف
توكيد امارتي اسمها بالسوء بضم السين متعلق
بامارتي ما حرف نفي اتعظت فعل ماض وفاعله
ضمير مستتر فيه يعود الي امارتي والجملة خبرا
من جهلها متعلق باتعظت علي انه عدله
بنذير متعلق باتعظت الشيب مضاف اليه

علي معني من والهرم بفتحتين معطوف علي الشيب
ولا احدث بسكون التا معطوف علي اتعظت من
الفعل متعلق باحدث الجميل نعت الفعل قري بكسر
القاف وفتح الرا بلا تنوين لانه مضاف منصوب
علي المفعولية باحدث ضيف مجرور باضافة قري اليه
الم بفتح الميم المشددة فعل ماض وفاعل والجملة نعت
ضيف براسي متعلق بالم غير بالنصب علي الحال من فاعل
الم المستتر فيه محتشم مضاف اليه لو حرف شرط كنت
بضم التا فعل ماض ناقص والتا اسمه وجملة
اعلم اني خبره بفتح الهمزة حرف توكيد ويا المتكلم
اسمها ما نافيه وجملة ما اوقره من الفعل والفا
عل والمفعول خبرها وان ومعموليها سد مسد
مفعولي اعلم والها للتنبيه كتمت بضم التا وفعل
وفاعل جواب لو سرا مفعول كتمت بدا ~~فعل~~
فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود علي سر
والجملة نعته لي من متعلقات ببدا والها نيرا
بالكتم بفتح الكاف والتا متعلق بكتمت ومعني

الابيات

الابيات الثلاثة ان نفسي الامارة بالسوء لم تتعظ
من فرط الجهالة بنذير الشيب وكبر السن البعيد
من التهمة فان الشيب نذير الموت والهرم دليل
الفوت ولا هيات من ثمرات الاعمال ومحاسن الخصال
ضيافة لقد وم ضيف كريم نزل براسي من غير
تور شيبي فلم اكرمه عند المامه ولا احتشمته حق
احتشامه فلو كنت قبل نزوله عالما باني لا اراعي
حرمة الشيب لكتمت اول ما بدا الي من سر الشيب
بخضاب يستتر تحته البياض ولا يلحقني زيادة
الملامة والاعتراض ثم اراد استرجاع ما فات
فقال ــــــــ من لي برد جماح من غوايتها
كما يرد جماح الخيل باللجم فلا ترم بالمعاصي
كسر شهوتها ان الطعام يقوي شهوة النهم
والنفس كالطفل ان تهمله شب علي حب الرضاع وان
تفطمه ينفطم الجماح مصدر جمح الفرس اذا اغلب
فارسه وجمح الرجل اذا ركب هواه وعسر رده
فهو جموح والغوايه الضلالة والرد الرجوع

احتشمته

والخيل اسم جمع واحده فرس في المعني واللجم جمع لجام فارسي
معرب وهو ما يجعل في فم الفرس والروم الطلب والمعاصي
جمع معصية ضد الطاعة والكسر الصرف والنهم الحريص
علي الاكل والشرب والنفس الروح والطفل المولود والا
همال الترك وشب الغلام اذا كبر والرضاع شرب
اللبن في حولين وفطمت المراة ولدها فصلته عنها
الاعراب من بفتح الميم اسم استفهام مبتدا لي خبر له
برد متعلق بما يتعلق المجرور قبله جماح بجيم مكسورة
ثم حاء مهملة مضاف اليه من غوايتها بفتح الغين
المعجمة متعلق برد كما الكاف جارة وما مصدرية
يرد فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله جماح نائب
الفاعل الخيل مضاف اليه باللجم بضم اللام والجيم
متعلق برد فلا حرف نهي ترم بضم الرا مجزوم بلا النا
هية بالمعاصي متعلق بترم كسر مفعول ترم شهوتها
مضاف اليه ان الطعام ان واسمها يقوي بضم اليا
وفتح القاف وتشديد الواو المكسورة فعل
مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه يعود علي الطعا بلغ

شهوة

٦

شهوة مفعول به النهم بفتح النون وكسر الهاء مضاف
اليه وجملة يقوي خبر ان والنفس بسكون الفاء مبتدا
كالطفل خبره ان تهمله بضم التا شرط شب بفتح
الشين المعجمة والموحدة جواب الشرط علي حب بضم
الحا المهملة متعلق بشب الرضاع بفتح الراء وكسرها
مضاف اليه وان تفطمه ينفطم بفتح اولهما شرط
وجوابه ومعني الابيات الثلاثة من يرد نفسي الا
مارة بالسوء عن ما هي عليه من الضلالة والغواية
بالمواعظ السنية والاسرار الربانية كما ترد الفرس
الجموح باللجم الشديدة فلا تطلب ايها المخاطب كسر
شهوة النفس بشي من المعاصي فان تناول الاطعم
اللذيذة يقوي شهوة الحريص علي الاكل ولو منع نفسه
عن ذلك امتنعت فان النفس تشبه الطفل الرضيع
في انه ان ترك علي رضاعه بلغ اوان الشباب وهو مستمر
علي الرضاع وان فطم امتنع ولم يتضرر من الفطم ثم علم
ذلك فقال
فاصرف هواها وحاذر ان توليه
ان الهوي ما تولي يصم او يصم

في الاعمال سايمة وان هي استحلت المرعي فلا
تسم كم حسنت لذة للمرء قاتلة من حيث لم تدرات
السم في الدسم الحذا التحذير والتولية الولاية والا
مارة وتولي تامر ويصم بضم اليا القتل وبفتحها
العيب وراعها لاحظها والسوم الرعي في الكلا
المباح واستحلت المرعي وجدته حلوا والمرعي الكلا
والسم بتثليث السين الشي القاتل والدسم الودك
كالدهن الاعراب فاصرف هواها فعل امر وفاعل
مفعول به وحاذر بالحا المهملة والذال المعجمة فعل
امر بمعنى احذر ان بفتح الهمزة وسكون النون
حرف مصدري توليه فعل مضارع منصوب
بان ان بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد
الهوي اسمها ما اسم شرط بمعنى ان تولى فعل
ماض في محل جزم بما يصم بضم اليا وسكون الصا
المهملة وكسر الميم جواب الشرط او حرف عطف
لاحد الشيين يصم بفتح اليا وكسر الصاد
المهملة معطوف علي يصم والشرط وجوابه

خبر ان وراعها بفتح الرا وكسر العين المهملتين فعل
امر وفاعل ومفعول معطوف علي اصرف وهي مبتدا
في الاعمال بفتح الهمزة متعلق بسايمة سايمة
بسين مهملة خبر المبتدا والجملة حالية مرتبطة بالواو
والضمير وان حرف شرط هي فاعل فعل محذوف
يفسره استحلت هذا مذهب الجمهور من البصريين
وذهب الاخفش والكوفيون الي ان هي مبتدا
وجملة استحلت المرعي من الفعل والفاعل والمفعول
والمفعول خبره فلا حرف نهي تسم بضم التا
وكسر السين مجزوم بلا الناهية وكسر للقافية و
مفعوله محذوف والجملة جواب الشرط وقرنت
بالفا لانها طلبية كم خبرية بمعنى كثير
محلها نصب علي المصدرية اي كم تحسينة
حسنت بتشديد السين المهملة فعل
ماض وفاعله مستتر يعود علي النفس لذة بفتح
اللام والذال مفعول حسنت للمرء
متعلق بحسنت قاتلة نعت لذة من حيث

بتثليث المثلثة متعلق بقاتلة لم يدر جازم ومجزوم ان
بفتح الهمزة حرف توكيد السُّمَّ اسمان في الدسم
بفتحتين خبرها وان ومعمولاها مفعول يدر ويدر
معموله في موضع خفض باضافة حين اليه
ومعني الابيات الثلاثة امسك عنان النفس واصرف
هواها عما هي عليه من طلب اللذات والانهماك
علي الشهوات وجاهد في الحذر عن سلطات الهوي
وولايته فان الهوي ما دام واليا علي المرء فاما ان
يقتله معافصة واما ان يعيبه واحسن رعي
النفس في كومار نَعَمِها سايمة في رياض الاعمال
كيلا تتباعد وتتمادي في رعيها فتتحلي المرعي
وان استحلته فلا تسمها فيه فتتمرد عليك ولا
تطيعك بعد ذلك واياك وتلبيس النفس فكم
زينت وحسنت للمرء لذة قاتلة له بحيث لا يعلم
ان فيما تلتذ به من الطعام الدسم سما قاتلا
لآكله وفي البيت الاول من البديع الجناس المحرف
في قوله يصم وفي البيت الثاني رد العجز علي الصدر

ساعة

في سايمة وتسم وهو من القسم الذي جعل احد متجانسي
الاشتقاق في اخر المصراع الاول فقال واخشي الدسا
يس من جوع ومن شبع فرب مخمصة شر من التخم
واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت من المحارم والزم
حمية الندم الخشية الخوف والدسايس جمع دسيسة وهي
الفتنة المخفية من الدساسة وهي الكيد والمكر الخفي
والمخمصة المجاعة والتخم جمع تخمة وهي فساد
الطعام في المعدة من الامتلاء واستفرغ امر من التفريغ
وهي التخلية والمحارم جمع محرم وهي الحرام والحمية
المنع مما يضر والندم الاسف الاعراب واخشي الد
سايس فعل امر وفاعل ومفعول به من جوع ومن
شبع في موضع الحال من الدسايس
فرب مخمصة حرف جر
مجرور برب في موضع رفع علي الابتداء شر خبره
كقوله ورب قتل عار من التخم بضم التاء الفوقية
وفتح الخاء المعجمة متعلق بشر واستفرغ الدمع فعل
امر وفاعل ومفعول من عين في موضع الحال من
الدمع قد حرف تحقيق امتلأت فعل ماض وفاعله

ومن ملبيات الدسايس

مستتر يعود الى عين من المحارم متعلق بامتلأت والزم
بفتح الزاي فعل امر معطوف على استفرغ حمية بكسر
الحاء المهملة مفعول به الندم مضاف اليه ومعنى
البيت واخش المهالك الخفية الحاصل بعضها
من الجوع كسوء الخلق والحدة والذبول وضعف
قوى البدن وغير ذلك وبعضها من الشبع كا
لكسل وغلبة الشهوة واظلام القلب وغير
ذلك وكل من هذه الامور مشوش للعبادة وقد
تحصل العبادة مع الشبع دون الجوع فيكون
الجوع شرا من الشبع فانظر في مصلحتك واكثر
البكا على خطيئتك وافرغ الدموع من عين قد امتلأت
من الالتذاذ بالحرام والزم الورع والاحتراز
عما يجب ان يحتمي منه التائب النادم على ما فرط
لعل الله ان يقبل توبتك ويجعل البكا كفارة لذ
نبك فقال

بلغ

وخالف النفس والشيطان واعصهما
وان هما محضاك النصح فاتهم
ولا تطع منهما خصما ولا حكما
فانت تعرف كيد الخصم والحكم

النفس الروح وقيل الدم وقيل جميع البدن وقيل غير ذلك
والشيطان ان كان من شطن فمعناه المبعد وان كان من
شاط فمعناه الهالك والمحترق ووزنه على الاول فيعال
وعلى الثاني فعلان ومحضاك اخلصاك والخصم المنازع
والحكم الحاكم الاعراب وخالف النفس فعل امر وفاعل
ومفعول والشيطان معطوف على النفس واعصهما فعل
امر ومفعول معطوف على خالف النفس والجمع بين المخالفة
والعصيان للتوكيد بالمرادف وعطف الجمل في التوكيد خاص
بثم كما صرح به الشيخ ابو حيان في الارتشاف وان حرف
شرط هما فاعل فعل محذوف يفسره المذكور والتقدير
وان محضاك هما ويجوز عند الاخفش والكوفيين ان
يكون مبتدا محضاك فعل وفاعل ومفعول النصح مفعول
ثاني والجملة على الاول لا محل لها لانها مفسرة وعلى الثاني
محلها الرفع لانها خبر المبتدا فاتهم جواب الشرط وقرن
بالفا لانه فعل امر وحرك بالكسر لموافقة حرف الروي
ولا حرف نهي تطع مجزوم بلا الناهية منهما متعلق
بتطع وضمير التثنية للنفس والشيطان خصما مفعول تطع

ولا حكما بفتحتين معطوف علي خصما وزيدت لا بعد العطف [العاطف] لافادة

التوكيد في النهي فانت مبتدا تعرف خبره كيد مفعول

تعرف الخصم مضاف اليه والحكم بفتح الحا والكاف معطوف

علي الخصم ومعني البيتين ان النفس والشيطان عدوان

مبينان لك فخالفهما [تفقهما] في يامرانك به وبنهيانك عنه

واعصهما في ذلك وان اخلصا لك النصح فاتهمهما

فيه ولا تحتفل بنصحهما فان احدهما خصم لك والاخر

حاكم عليك ومثلك لايخفي عليه مكر الخصم وجور الحا

كم المتعصب وفي البيت الثاني من البديع والعجز

علي الصدر في تكرير الخصم والحكم ولما استكمل ميذ

ما بذل فيه النصح لمخاطبه بطريق التخليص مما احاط به

اثبته لنفسه حيث لم يعمل بما قاله وطلب الغفران

من هذه المقاله فقال

استغفر الله من قول بلا عمل لقد نسبت به نسلا لذي عقم

امرتك الخير لكن ما ائتمرت به وما استقمت فما قولي لك

استقم ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم اصل سوي فرض [اصم] ولم

الاستغفار طلب المغفرة ونسبت عزوت والنسل الولد

وعقم

وعقم مصدر عقمت الرحم اي لم تقبل الولد والامر

الطلب والخير ضد الشر وايتمرت اي امتثلت واستقمت

اي اعتدلت والزاد في الاصل الطعام المتخذ للسفر

والمراد هنا الطاعات النافعة في الاخرة والموت مفار[قة]

الروح الجسد والنافلة الزيادة علي الواجبات وسوي

بمعني غير الاعراب استغفر بفتح الهمزة فعل مضارع

وفاعله مستتر فيه وجوبا الله بلا عمل نعت قول لقد

اللام موكدة لجواب قسم محذوف وقد حرف تحقيق وا

لتقدير والله لقد نسبت بفتح السين المهملة وسكون

الموحدة وضم التا فعل وفاعل به متعلق بنسبت نسلا

مفعول نسبت لذي بكسر اللام والذال المعجمة جار و

مجرور متعلق بنسبت عقم بضمتين مضاف اليه

واصل القاف السكون وضمها لغة جارية في الثلاثي

المضموم اوله كعسر ويسر امرتك الخير فعل

ماض وفاعل ومفعولان لكن حرف ابتدا واستدراك

ما نافية ايتمرت بضم تا المتكلم فعل ماض وفاعل

والامر ايتمر بهمزتين مسكورة فساكنة قلبت

الساكنة باءً لانكسار ما قبلها به متعلق بايتمرت
والهاء للخير وما نافية استقمت بالضم فعل وفاعل
فما اسم استفهام مبتدأ قولي بفتح الياء خبر لك
متعلق بقولي استقم فعل امر وفاعل في موضع نصب
على المفعولية لقولي ولا حرف نفي تزودت فعل
وفاعل قبل ظرف زمان منصوب بتزودت الموت
مضاف اليه نافلة بالفا مفعول تزودت ولم حرف نفي
اصل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف
اليا سوى مفعول اصل لا ظرف مكان فرض مضاف اليه
ولم اصم معطوف على لم اصل ومفعوله محذوف مما
تقدم لما قبله والتقدير ولم اصم سوى فرض فحذف
من الثاني لدلالة الاول عليه ومعنى الابيات الثلاثة
اني استغفر الله من قولي هذا فاني عقيم من تقديم
عمل يناسب مقالي فانتجة القول العمل فاما بفتح
قولي عملا فهو كالرحم العقيمة التي لم تنتج ولدا
والله لقد عزوت بهذا القول الخالي عن العمل
ولد العقيم فقد امرتك بالعمل الصالح وما فعلته



انا ما امرتك به وما اعتدلت باقامه نفسي على الا
ستقامة فما فائدة قولي لك اعتدل انت اذا لم اعتدل
انا وقد قال الله العظيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلون وما تزودت قيل تزود للموت زادا من النوافل
واقتصرت من الصلاة والصوم على الفرض منهما قال
ظلمت سنة من احيا الظلام الى ان اشتكت قدماه الضر من ورم
وشد من سغب احشاه وطوى تحت الحجارة كشحا مترف
الادم ولما دنته الجبال الشم من ذهب من نفسه فاراها ايما
شمم واكدت زهده فيها ضرورته ان الضرورة لا تعدو
على العصم
ظلمت تركت السنة السيرة والطريقة واحيا الظلام قام
في الليل حتى قدميه واشتكت اظهرت الشكاية وقدم
طرف الرجل مما يلي الاصابع والضر الالم والهزال
والورم الانتفاخ والسغب الجوع والاحشا جمع
حشا وهي ما انضمت اليه الضلوع والطي الثني واما
والكشح ما بين الخاصرة الى الضلع والمترف المنعم
والادم جمع ادمة وهي باطن الجلد والبشرة

ظاهرة وراودته اي دعته الي نفسها والشم جمع
اشم وهي العالي فاراها انها شم اي اعرض
عنها وارتفع عنها غاية الارتفاع واكدت قوت
والزهد ضد الرغبة والضرورة الحاجة ولا تغبط
اي لا تظلم والعصم جمع عصمة وهي المنع والحفظ
الاعراب ظلمت بضم التا فعل وفاعل سنة
بضم السين مفعول به من بفتح الميم موصول اسمي
مضاف اليه الظلم فعل وفاعل ومفعول والجملة
صلة من وعايدها فاعل اي المستتر فيه الي
حرف غاية ومجرور ان بفتح الهمزة وسكون النون
وكسر لالتقاء الساكنين موصول حرف اشتكت قدما
فعل وفاعل صلة ان الضر بضم المعجمة مفعول
اشتكت من ورم جار ومجرور في موضع الحال من
الضر او متعلق باشتكت على ان من للتعليل و
شد بفتح الشين المعجمة فعل وفاعل مستتر فيه
من سغب بفتح السين المهملة والغين المعجمة
متعلق بشد ومن للتعليل احشاءه مفعول شد

وطوى

وطوى بفتح الطا والواو معطوف علي شد تحت ظرف
مكان منصوب بطوى الحجارة مضاف اليه
كشحا بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة وبالحا
المهملة مفعول طوى مترف بالتا الفوقانية الساكنة
والرا المهملة المفتوحة وبالفا نعت كشحا الادم
بفتح الهمزة والرا المهملة مضاف اليه من اضافة
اسم المفعول الي نائب الفاعل والادم مترفا اد
اي متنعم جلده وراودته الجبال فعل وفاعل و
مفعول الشم بضم الشين المعجمة نعت الجبال
من ذهب في موضع الحال من الجبال عن نفسه
متعلق براودته فاراها بفتح الهمزة والرا
المهملة فعل وفاعل مستتر ومفعول اي بفتح
اليا التحتية المشددة نعت لمصدر محذوف
وما زايده شمم بفتح الشين المعجمة والميم مضاف
اليه والتقدير فاراها شمما اي شمم واكدت
فعل ماض والتا للتانيث زهده مفعول اكد
ومضاف اليه فيها متعلق بزهده ضرورات

عل

واسمها لا نافية تعدوا بالعين المهملة فعل وضا
منتن خبران على العصم بكسر العين وفتح الصاد
المهملة متعلق تبعدوا ومعنى الابيات الاربعة ان
طريقته تبي احيى الليالي المظلمة مع عدو قرة وارتفاع
مكانه لاقامة وظايف العبودة على قدميه الكريمتين
حتى ظهر الوجع والورم عليهما وشد وسطه المبارك
بالحجر وطوى خصره الناعم الشريف تحت الحجارة تخفيفا
لالم الجوع للعجز والقصر عن تدبير ما لا بد منه في امر
المعيشة وان الجبال العوالي من الذهب الخالص كانت
تدعوه الى نفسها فكان يعرض عنها ويظهر لها على
ترفع واستغناء ومما يوكد زهده في زخارف الدنيا
حاجته الضرورية وفاقته الزايدة والضرورات
تبيح المحظورات فكيف المباحات المحتاج اليها
والضرورة لا تمنع العصمة اما احياوه الليل فمن
قوله تعالى ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي
الليل ونصفه الاية واما تورم قدميه فمن قوله
صلى الله عليه وسلم وقد قيل له اتتكلف هذا وقد

غفر

غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال افلا
اكون عبدا شكورا رواه الشيخان واما شده
الحجر على بطنه من الجوع فقد وقع له في حفر الخندق
رواه البخاري واما مراودة الجبال له فماخوذة من
حديث ان جبريل عليه السلام قال له ان الله
يقول لك اتحب ان اجعل لك هذه الجبال ذهبا
وتكون معك حيث كنت فاطرق ساعة ثم قال
يا جبريل ان الدنيا دار من لا دار له الحديث بطوله
في الشفا ومال من لا مال له قد يجمعها من لا عقل
له فقال له جبريل ثبتك الله بالقول الثابت يا محمد
صاحب الشفا قال

وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم

العدم المراد به هنا التقدم على الممكنات قبل و
جودها والسيد الجليل العظيم والكونان الدنيا
والاخرة والثقلان الانس والجن والثقل بالفتح
النفيس من الشيء وانفس ما على وجه الارض

الجن والانس فلذلك سميا ثقلين والفريقان الفريق
والعجم والفريق الجماعة الكثيرة والعربي ما ا
فصح بلغة العرب والعجمة بخلافه قال الاخ
وكيف متعلق بتدعوا ما بمعنى ما النافية تدعوا
فعل مضارع الي الدنيا متعلق بتدعوا. ضرورته
فعل تدعوا من موصول اسمي مضاف اليه لولاه
جار ومجرور عند سيبويه لم تخرج بفتح الرا جاز وكن
ومن الدنيا نائب فهو فاعل تخرج من العدم متعلق
بتخرج وجملة لم تخرج الي اخره جواب لولاه ولولا
وجوابها صلة من وعائدها من لولاه محمد با
لرفع بدل من فاعل احي في البيت السادس قبله
او مبتدا وسيد نعته او خبره الكونين مضاف
اليهما والثقلين والفريقين معطوفان
علي الكونين من عرب بضم اوله وسكون ثانيه
حال من الفريقين ومن عجم بفتحتين معطوف
علي من عرب ومن فيهما للبيان ومعني البيتين انه
صلي الله عليه وسلم لا تدعوه الضرورة الي

حطام



حطام الدنيا الفانية فان الدنيا ما خرجت من العدم
الي الوجود الا لاجله صلي الله عليه وسلم فكيف لا يكون
كذلك وهو سيد اهل الدنيا والاخرة وسيد الانس
والجن وسيد العرب والعجم قال

نبينا الامر الناهي فلا احد ابر في قول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجي شفاعته لكل هول من الاهوال مقتحم

النبي بلا همزة من النبوة وهو الارتفاع وبالهمز من
الخبر فهو علي الاول المرتفع عند الله وعلي الثاني
المخبر عن الله والآمر اسم فاعل من الامر وهو طلب
الفعل والناهي من النهي وهو طلب الترك وابر ا
صدق اسم تفضيل والرجا الامل والشفاعة
السؤال للغير في الخلاص من الامر المهول والهول
المخافة والاقتحام الوقوع بغتة في الشدة
الاعراب نبينا الامر الناهي نعوت لمحمد واخبار
له لا حرف نفي عامل عمل ليس احد بالرفع اسمها
ابر بالنصب خبرها وتجوز رفعه لانه
غير منصرف للوصف والوزن لكونه اسم لا

تفضيل في قول بلا تنوين متعلق بابر وهو مضاف
لا مضاف اليه من اضافة المصدر الي المفعول
بعد حذف فاعليه فان قلت الحروف لا يضاف اليها
قلت المراد لفظها منه متعلق بابر والضمير له صلي
الله عليه وسلم ولا حرف نفي نعم بفتح النون والعين
في محل جر عطفا ومحذوف مماثل للمذكور تقديره ولا
بقول نعم ولا نعم من حروف الجواب اي لا احد
ابر منه في قوله صلي الله عليه وسلم لا او في قوله نعم
هو الحبيب مبتدا وخبر الذي نعت الحبيب ترجى
فعل مضارع مبني للمفعول شفاعته نايب فاعل
والجملة صلة الذي والعايد الها المجرورة لاضافة
لكل متعلق بترجى هول مضاف اليه من الاهوال
هول مقتحم نعت هول بضم الميم وسكون
القاف وفتح التا والحا المهملة نعت هول ايضا
ومعني البيت نبينا الامر بالمعروف الناهي
عن المنكر ومن عادة اولي الامر والنهي ا ر
التجافي والغلظة علي المامور والمنهي و

بنبيا



و نبينا صلي الله عليه وسلم مع شدة باسه في الحق
والغلظة فيه فهو الطف الناس واليتهم جانبا
بالبر والشفقة فلا يجد منه غلظة في قول لا عند
المنع ولا في قولي نعم عند السوال ومصداق
ذلك قوله صلي الله وسلم بعثت لاتمم مكارم
الاخلاق وهو الحبيب الذي ترجى شفاعته
يوم القيامة لكل خوف وفزع يرمي الانسان
نفسه فيه من شدة الدهشة من رويته ٥

منفصم

دعا الى الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل غير
اي دي المرسل اليهم الي دين الله والاستمساك
الاعتصام والحبل السبب والمنفصم بالفا
المنقطع الاعراب دعا فعل ماض وفاعله مستتر
فيه جوازا يعود الي النبي صلي الله عليه وسلم
الى الله متعلق بدعا فالمستمسكون مبتدا به
متعلق بالمستمسكون مستمسكون خبر المبتدا
ومسوغ ذلك اختلافهما تعريفا وتنكيرا ومتعلقا
بحبل بالحا المهملة والبا الموحدة متعلق بمستمسكون

غير بالجر نعت حبل معتصم بالقاف والصاد المهملة مضاف اليه ومعني البيت دعا صلي الله عليه وسلم الانس والجن الي دين الاسلام فمن اعتصم به صلي الله عليه وسلم وامن بما جا به فهو معتصم بسبب متصل غير منقطع فقط

فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم من نقطة العلم او من شكلة الحكم

فاق اي علا الخلق بفتح الخا وسكون اللام الخلقة بضمتين السجية والطبيعة ويدانوه يقاربوه وملتمس اي اخذ غرفا من صد غرفت بيدي من البحر والرشف المص والديم جمع ديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق ولديه عنده والحد هنا الغاية والنقطة واحده النقط والشكلة واحدة الشكل من شكلت الكتاب اي قيدته بحركات الاعراب ماخوذ من شكلت الدابة اذا قيدتها

بالشكال

بالشكال والحكم بكسر الحا وفتح الكاف جمع حكمة بفتحتين ماخوذ من حكمت اللجام لانها تمنع الفرس من الجماح وسمي العالم حكيما لانه يمنع من الخطا
الاعراب فعل وفاعل ومفعول
بفتح الخا وسكون اللام جمعهما متعلقان بفاق جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف النون بكسر العين متعلق بيدانوا معطوف على علم واعاد لا لتاكيد النفي
مبتدا متعلق بملتمس خبره المبتدا وافرده مراعاة للفظ كل بفتح الغين المعجمة وسكون الرا والفا مفعول ملتمس متعلق بغرفا بفتح الرا وسكون الشين المعجمة وبالفا معطوف علي غرفا بكسر الدال المهملة وفتح اليا التحتية متعلق برشفا معطوف علي ملتمس وجمعه مراعاة لمعني كل متعلق بواقفون بفتح الحا المهملة مضاف اليه بضم النون وسكو

القاف وبالطا المهملة متعلق بحرجهم اي بغاياتهم
العلم بكسر الغين مضاف اليه او حرف عطف
وتقسيم من شكله بفتح الشين المعجمة وسكون
الكاف معطوف علي من نقطة الحكم بكسر الحا
المهملة وفتح الكاف مضاف اليه ومعني الابيات
الثلاثة انه صلي الله عليه وسلم علي جميع النبيين
في الخلقة والسجية ولم يقاربوه في العلم ولا
في الكرم كما سياتي بيانه في قوله يا اكرم الرسل
وفي قوله ومن علومك علم اللوح والقلم
وكل النبيين اخذ من علم رسول الله صلي الله عليه
وسلم مقدار غرفة من البحر او مصة من المطر الغزير
وسر كلهم واقفون عند غاياتهم من نقطة
العلم او من شكلة الحكم وخص الشكلة با
لحكم لزيادة التفهم بها علي النقطة فقال
فهو الذي تم معناه وصورته ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم
منزه عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن فيه غير منقسم
تم اي كمل بتثليث الميم ومعناه حالة باطنة

وصورته

وصورته حالة ظاهرة واصطفاه اختاره والبارئ
الخالق والنسم جمع نسمة بفتحتين وهو الانسان
والتنزيه بيان والتنزيه البعد والمحاسن جمع
محسن وهو بمعني الحسن والبها وجوهر الشي
اصله والانقسام الافتراق الاعراب فهو مبتدا
الذي خبره وصوع ذلك صلته تم بفتح التا المثناة
الفوقية فعل ماض معناه فاعله والجملة صلة
الذي وصورته بالرفع معطوف علي معناه وبا
لنصب علي المفعول معه ثم بضم المثلثة حرف عطف
اصطفاه معطوف علي تم معناه حبيبا حال من
الها بارئ متعلق بمنزه في محاسن متعلق
بشريك فجوهر مبتدا الحسن مضاف
اليه فيه متعلق بمحذوف خبر المبتدا غير
بالرفع خبر بعد خبر وبالنصب علي الحال من
ضمير الاستقرار المنتقل الي الجار والمجرور
قبل منقسم مضاف اليه ومعني البيتين هو
الذي كمل باطنه في الكمالات وظاهره في ا

في الصفات ثم اخبر ان خالق الانسان حبيبا ليس له
شريك في محاسنه من البشر وجوهر حسنه لا يقبل
القسمة بينه وبين غيره كما ان الجوهر الفرد الذي
يتوهم في الجسم ويقول المتكلمون ان الجسم مركب
منه غير منقسم بوجه من الوجود لا بالفرض ولا
بالوهم ومن كان موصوفا بصفات الكمال ظاهرا
وباطنا كان محبوبا فقال

دع ما ادعته النصارى في نبيهم واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وانسب الى ذاته ما شئت من شرف وانسب الى قدره ما شئت من عظم

فان فضل رسول الله ليس له حد فيعرب عنه ناطق بفم دع
اترك النصارى جمع نصراني كسكارى جمع سكران
وقيل نصران اسم قرية والنسبة اليها نصراني وقيل
نصراني منسوب الى ناصرة قرية المسيح وقيل اليا
في النصراني للمبالغة سموا نصارى لانهم
نصروا المسيح واحكم اي اقض والمدح الثنا
الحسن والاحتكام الاختصام وانسب اعزوا
الشرف الرفعة والذات الحقيقة وقدر الشيء

مقداره

مقداره مبلغه والعظم التعظم والحد الغاية
فيعرب اي يبين الاعراب دع فعل امر وفاعل ما موصول
اسمي في محل نصب على المفعولية بدع ادعته فعل
ومفعول النصارى فعل والجملة صلة ما والعايد
ضمير المفعول في نبيهم متعلق بادعته واحكم
فعل امر وفاعل بما متعلق باحكم وما موصول
اسمي شئت بفتح التا فعل وفاعل صلة ما والعايد
ها محذوف اي شئته مدحا منصوب بنزع الخافض
اي من مدح على وزان ما ياتي بعده فيه متعلق
بمدحا واحتكم وانسب بضم السين المهملة فعل
امر معطوفان على دع الى ذاته بالذال المعجمة متعلق
بانسب ما اسم موصول في موضع نصب على
المفعولية بانسب شئت بفتح التا فعل وفاعل
صلة ما والعايد محذوف تقديره شئته من شرف
بيان لما متعلق بانسب وانسب الى قدره ما شئت
من عظم بكسر العين وفتح الظا المشالة واعرابه
على وزان اعراب صدره حرفا بحرف فان حرف

توكيد ونصب فضل اسمها رسول مضاف اليه
ومضاف ايضا الله مضاف اليه فعل ماض
فاقتصر لنفسه خبر مقدم حرف بفتح
الحا المهملة اسم موخر والجملة الفعلية خبرات
فيعرب فعل مضارع منصوب بان مضمرة
وجوبا بعد السببية في جواب النفي متعلق
بيعرب ناطق فعل يعرب متعلق بناطق على لا
تقدير مضاف اي بلسان فم ومعني الابيات
الثلاثة اترك ما قالته النصارى في نبيهم عيسى
ابن مريم عليه الصلاة والسلام انه ابن الله
كما اخبر الله عنهم فان نبينا نهى عن ذلك
قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى اي
لا تصفوني بذلك واحكم بعد ذلك لنبيه
صلى الله عليه وسلم بما شئت من اوصاف الكمال
اللايقة بجلال قدره وخاصم في اثبات فضايله
من شئت من الخصما وانسب الى ذاته الشريفة
ما شئت من شرف والى علو قدره العظيم ما اردت





من التعظيم والرفعة فقد وجدت للقول بابا
واسعا فان فضل رسول الله ليس له غاية
يوقف عندها فيبينها ناطق بلسان فم فاوصافه
لا تحصى وفضايله لا تنتقصي ففا
لو ناسبت قدره اياته عظما احيي اسمه حين يدعي دارس الرمم
ناسبت اي ماثلت قدره اي مبلغه من الرفعة واياته
علاماته الدالة على عظم قدره واسمه اي تسميته
ويدعى ينادى والدارس الذاهب والرمم جمع رمة
بكسر الرا العظم البالي الاعراب لو حرف شرط
لامتناع الثاني لامتناع الاول ناسبت فعل
ماض وتا التانيث قدره بالنصب مفعول مقدم
اياته بالرفع فاعل موخر عظما بكسر العين المهملة
وفتح الظا المشالة تمييز احيي فعل ماض جواب
لو اسمه فاعل احيي حين ظرف زمان منصوب
باحيي يدعى فعل مضارع مبني للمفعول ونايب
الفاعل مستتر فيه عايد على اسمه والاصل يدعى
به فحذفت البا واتصل الضمير بالفعل واستتر

فيه دارس مفعول اي الرمم بكسر الرا وفتح الميم
مضاف اليه والاصل اي اسمه دارس الرميم حين
يدعي به ومعني البيت لو كانت علاماته الدالة
علي رفعته مماثلة العظيم قدره كان منها احيا
الموتي اذا دعي الله احد باسمه ان تحي الموتي بان
يقول يا الله بمحمد صلي الله عليه وسلم احي هذا
الميت فيحيي ولم يقع ذلك اذ لو وقع لنقل الينا
ولم ينقل فلم يكن احيا الموتي بالتوسل باسمه من
اياته فليست اياته مماثلة لقدره في تقاضي اده
التعظيم بل قدره اكثر من اياته فعله

لم يمتحنا بما تعي العقول به حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم
لم يمتحنا اي يختبرنا ويبتلينا بما تعي اي بما
لم تهتدي العقول لوجهه حرصا اي شدة طلب
ونرتب نشك ونهم من هام الرجل في امره اذا
لم يدله مخرجا الاعراب لم حرف نفي وجزم يمتحنا
بالحا المهملة فعل وفاعل مستتر فيه ومفعول به
بما متعلق بيمتحنا وما موصول اسمي تعي

يسكون

بسكون العين المهملة وفتح المثناة التحتية فعل
مضارع القلوب فاعل تعي به متعلق بتعي والجملة
صلة ما وعايدها الها المجرورة حرصا مفعول
لاجله علينا متعلق بحرصا فلم حرف جزم
نرتب بفتح النون وسكون الرا وفتح المثناة
الفوقية وبالموحدة فعل مضارع مجزوم بلم ولم
نهم بفتح النون وكسر الها جازم ومجزوم معطوف
علي ما قبله والاصل نرتاب ونهيم حذفت اليا والالف
لالتقا الساكنين وكسر حرف الروي للقافية ومعني
البيت لم يبتلينا بخطاب لا تهتدي عقولنا الي
المراد منه حرصا علينا ان لا نضل فلا نشك
فيما اتانا به ولم نهم فيه فعله

اعيي الورى فهم معناه فليس يري للقرب والبعد فيه غير منفحم

كالشمس تظهر للعينين من بعد صغيرة وتكل الطرف من امم

اعياه الامر اذا اعجزه والورى الخلق والفهم
المعرفة ومعناه حاله ويري يبصر ومنفحم من افحم
الرجل اذا سكت عن المجادلة ولم يجب في البعد

منفحم

ضد القرب وكل الطرف اي توقف البصر عند
رويتها والامم القرب الاعراب اعيي بسكون
العين المهملة فعل ماض الورى بفتح الواو
والرا مفعول به فهم بسكون الها فاعل اعيي
معناه مضاف اليه فليس فعل ماض
ناقص واسمه ضمير الشان مستتر فيه يرى
بالبنا للمفعول خبره للقرب متعلق بيرى واللام
بمعنى فيه او بمعنى مع والبعد معطوف علي
للقرب فيه متعلق بيرى والها لمعناه غير
بالرفع نايب فاعل يرى منفحم بكسر الحا المهملة
مضاف اليه كالشمس يحتمل ان يكون
في موضع نصب علي الحال من فاعل اعيي وان يكون
نعتا لمصدر محذوف اي اعيا كاعيا الشمس
او خبر لمبتدا محذوف اي هو كالشمس
تظهر بالتا الفوقية فعل وفاعل للعينين
متعلق بتظهر من بعد بضم العين علي
لغة لانتها الضم البا متعلق بتظهر ايضا

صغيرة بالنصب حال من فاعل تظهر المستتر فيه
العائد الي الشمس وتكل بضم التا المثناة
الفوقية وكسر الكاف فعل مضارع وفاعله
ضمير مستتر يعود الي الشمس الطرف بالطا
المهملة مفعول به من امم بفتح الهمزة والميم
الاولي متعلق بتكل ومعني البيتين العجز الخلق
معني النبي صلي الله عليه وسلم فلم يصل احد منهم
اليه ولا يبصره احد في حالة القرب والبعد الا
انفحم وبالعجز اتسم فهو كالشمس فتظهر
للعينين صغيرة قدر المراة او الترس وتوقف لا
البصر عند رويتها من قرب لو فرض ذلك لانها
كبيرة جدا وكبرها تكاد تخطف البصر وتعميه
فلا تدرك بكمالها وان شوهدت من بعد فكذلك
النبي صلي الله عليه وسلم لا يدرك معناه وان شوهدت
صورته

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا عنه بالحلم
كيف اسم استفهام معناه الانكار والادراك

حصول صورة الشي في العقل والدنيا ضد
الاخرة والحقيقة الماهية تسلوا عنه فنعوا والحلم
مايراه الانسان في المنام الاعراب وكيف متعلقة
بيدرك يدرك بضم اليا التحتية وكسر الراء
مضارع في الدنيا متعلق بيدرك حقيقته
بنصب مفعول يدرك والضمير مضاف اليه با
معناه قوم فاعل يدرك [illegible] بفتح التا الفوقية
والسين المهملة واللام المشددة فعل ماض وفاعل
عنه بالحلم بضم الحا واللام متعلقان بتسلوا ومعنى
البيت كيف يدرك حقيقته صلى الله عليه وسلم
قوم قنعوا برؤيته في المنام ان حصلت لهم
في الدنيا فقال

فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم

مبلغ العلم غايته والبشر الانس يقع على الواحد
والجمع والخلق المخلوق الاعراب فمبلغ مبتدا
العلم مضاف اليه فيه متعلق بمبلغ انه
المفتوحة واسمها بشر بضمتين خبره ان

وان



وان ومعمولها في تاويل مصدر خبر المبتدا وانه
خير بفتح ان جملة معطوفة على خبر المبتدا و
خلق مضاف اليه ومضاف ايضا الله مضاف
ايضا كلهم توكيد يفيد الاحاطة والشمول
ومعنى البيت وغاية ما يصل اليه علم الخلق فيه
صلى الله عليه وسلم انه بشر وانه خير خلق الله
اجمعين

وكل آي اتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم

فانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن انوارها للناس في الظلم
وكل اي جمع اية بمعنى علامة واتى جا والرسل
جمع رسول وهو انسان اوحي اليه بالعمل وال
والتبليغ والكرام جمع كريم والاتصال ضد
الانفصال والنور ضد الظلام الاعراب وكل
مبتدا اي بحذف الهمزة مضاف اليه اتى فعل ماض
الرسل فاعل الكرام نعت الرسل بها متعلق
باتى فانما حرف حصر اتصلت فعل ماض
وفاعله مستتر فيه يعود آي من نوره بهم متعلقان

باتصلت فانهم شمس ان واسمها وخبرها
فضل مضاف اليه هم كواكبها مبتدا وخبر
والضمير المضاف اليه للشمس يظهرن
بضم اليا التحتية وكسر الها فعل مضارع وفاعل
والنون ضمير الكواكب انوارها مفعول والضمير
المضاف اليه للشمس للناس في الظلم متعلقن
بيظهر ومعنى البيتين ان جميع الايات التي جات
بها المرسلون انما اتصلت بهم من نور النبي
محمد صلى الله عليه وسلم لان خلق نوره سابق عليهم
وهو صلى الله عليه وسلم بالنسبة الى الفضل والشرف
كالشمس والمرسلون كالكواكب ونور الكواكب
مستفاد من نور الشمس فان الكواكب يظهرن
انوار في الظلام فاذا ظهرت الشمس لا يبقى
للكواكب نور يرى بل يستتر عن العيون فقال

اكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهر في ترف والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم
كانه وهو فرد من جلالته في عسكر حين تلقاه وفي حشم





اكرم فعل تعجب والخلق الانجاد وزانه اي زاده
حسنا والخلق بضمتين السجية والحسن البهي
ومشتمل اي مشتمل متزر والبشر بكسر الموحدة طلاقة
الوجه ومتسم اي متصف والزهر النور بفتح
النون وسكون الواو والترف النضارة واللطافة
والبدر القمر عند تمامه والشرف الرفعة وعلو
المنزلة والبحر الواسع العطا والكرم الجود والدهر
الزمان والهمم جمع همة والعسكر الجيش الكثير
والحشم الخدم الاعراب اكرم بكسر الرا فعل تعجب
لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر بخلق اليا
زايده لا تتعلق بشي وخلق بفتح الخا وسكون
اللام فاعله نبي مضاف اليه زانه بالزاي فعل
ماض ومفعول خلق بضمتين فاعل زانه
والجملة نعت اول النبي بالحسن متعلق
بمشتمل مشتمل بالجر نعت ثان لنبي بالبشر
بكسر الموحدة وسكون المعجمة متعلق بمتسم
متسم بضم الميم وفتح المثناة الفوقية المشددة

وكسر السين المهملة نعت ثالث لنبي كالزهر
نعت رابع لنبي في ترف بفتح المثنا الفوقية
والرا المهملة وبالفا متعلق بالكاف لما فيها
من معنى التشبيه والبدر في شرف والبحر في كرم
والدهر في همم معطوفة بالجر على ما قبلها
كانه كان واسمها وهو في ... مبتدا وخبر
والجملة حال من مفعول تلقاه لا من اسم كان
جلالته مفعول لاجله في عسكر خبر كان حين
منصوب بكان لما فيه من معنى التشبيه تلقاه
فعل وفاعل ومفعول وفي حشم بفتح الحا المهملة
والشين المعجمة معطوف على فيه عسكر ومعنى
الابيات الثلاثة ما اكرم خلق نبي عزيز يا
لخلق مشتمل بالحسن متسم بالبشر مثل الزهر في
اللطافة مثل البدر في الشرف ومثل البحر في الكرم
ومثل الدهر في الهمم كانه جلالته في عسكر وفي
حشم حين تلقاه فردا وفي البيت الثاني ابريع
التشطير وهو ان يقسم البيت شطرين ثم

يصرح



يصرح كل شطر وتخالف بينهما في قافية التصريع
كقول الصفي فالشتتتت بكل منتصر للفتح منتظر
وكل معتزم بالحق ملتزم

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف من معدني منطق منه ومبتسم

لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه طوبى لمنتشق منه وملتثم
اللؤلؤ جمع لؤلؤة وهي الدرة والمكنون المصون
والصدف المعدن وموضع اقامته والمنطق الكلام
والابتسام اول الضحك والطيب اسم لما
يتطيب به ويعدل يساوي والترب التراب وضم
حوى والاعظم جمع عظم والمراد جميع بدنه من
تسمية الكل باسم الجزء لانه سبحانه وتعالى حرم
على الارض ان تاكل لحوم الانبيا عليهم السلام
وطوبى مصدر كبشرى والانتشاق الشم والالتثام
التقبيل الاعراب كانما حرف تشبيه وما زائدة
اللؤلؤ مبتدا المكنون نعت في صدف
بفتحتين متعلق بالمكنون من معدني
بفتح النون خبر منطق بكسر الطا مضافا اليه

منه نعت منطق والضمير له صلى الله عليه وسلم
ومبتسم بكسر السين معطوف على منطق لا نافية
طيب بكسر الطا وسكون التحتية اسم لا مبني
معها على الفتح يعدل بكسر الدال المهملة فعل
مضارع وفاعل خبر لا تربا بضم التا المثناة الفوقية
وسكون الرا مفعول بعد ضم بفتح المعجمة فعل
ماض وفاعل نعت تربا اعظمه مفعول ضم
طوبى بضم الطا مبتدأ وفيه معنى الدعا لمنتشق
بكسر الشين المعجمة خبر طوبى منه متعلق بمنتشق
والضمير لتربا وملتثم بكسر المثلثة معطوف
على منتشق ومعنى البيتين كان اللولو المصون
في صدفة كان من معدني كلامه ومعدن ابتسامه
وهو حاصل ما قاله البحتري فمن لولو يبديه
عند ابتسامه ومن لولو عند الكلام يساقطه
ولا شي من انواع الطيب يماثل طيب التراب
الذي ضم جسده الشريف صلى الله عليه وسلم وهذا
التراب اشرف تراب الارض طوبى لمن شمه

وقبله



وقبله فقال ش ش ش
ابان مولده عن طيب عنصره يا طيب مبتدأ منه ومختتم
ابان كشف والمولد من الولادة والعنصر الاصل
والمراد بطيب العنصر طهارته وخلوصه عن الخبث
الرذايل ومبتدا الشي اوله ومختتمه انتهاوه
الاعراب ابان مولده فعل ماض وفاعل عن طيب
متعلق بابان عنصره بضم العين والصاد
المهملتين مضاف اليه يا حرف ندا والمنادي
محذوف طيب مفعول بفعل محذوف والتقدير
يا عقلا انظر الطيب مبتدا مضاف اليه منه
نعت مبتدا ومختتم بفتحتين معطوف على
مبتدا ونعته محذوف تقديره منه والهاء
للنبي صلى الله عليه وسلم ومعنى البيت اظهر الله
عند ولادته طهارة حقيقته الخاصة بخوارق
العادات الدالة على كمالة العنايات فيا اولي
البصاير انظروا اطايب مباديه واعتبروا
والتربة والحبيب نهايته وتفكروا فيه وفيه

من البديع نوعان الاول التكرير في قوله
عن طيب وبه طيب والثاني مراعاة النظير في
في قوله مبتدأ ومختتم فقال
يوم تفرس فيه الفرس انهم قد انذروا بحلول البوس والنقم
اليوم قطعة من الزمان وتفرس تفطن من
الفراسة وهي قوة يدرك بها الانسان بالمخايل
الظاهرة المعاني الباطنة والفرس امة عظيمة
مسكنهم في شمال العراق سموا بذلك لانهم
من ولد فارس من نسل سام ابن نوح عليه الصلاة
والسلام والاعلام بالشي المخوف والبوس
الشدة والنقم جمع نقمة وهي العقوبة
[illegible] خبر مبتدا محذوف اي يوم مولده
يوم تفرس بفتح التا الفوقية والفا والرا
المشددة فعل ماض فيه فيه متعلق بتفرس
وفيه بمعنى من الفرس بضم الفا وسكون الرا
فاعل تفرس والجملة صفة يوم انهم بفتح
الهمزة والها والميم اسمها قد حرف تحقيق

انذروا

انذروا بضم الهمزة وسكون الذال المعجمة
فعل ماض والواو نايب الفاعل والجملة خبر ان
وان ومعمولاها في تاويل مصدر منصوب
على المفعولية لتفرس بحلول متعلق بانذروا
والبوس بضم الموحدة وسكون الواو مضاف
اليه والنقم بكسر النون وفتح القاف معطوف
على البوس ومعنى البيت يوم ولد صلى الله عليه
وسلم فطن فيه الفرس انه قد نزل بهم الشدة
والعقوبة فقال
وبات ايوان كسرى وهو منصدع كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم
بات امس والايوان لفظ معرب اسم لسقف
يكون لبعض جوانبه جدار وكسرى لقب لكل
ملك من ملوك الفرس والصدع الشق وشمل
القوم مجمع عددهم وملتئم مجتمع وبات
فعل ماض تام يكتفي بمرفوعه ايوان بهمزة
مكسورة ويا مثناة تحتية ساكنة فاعل بات
كسرى بفتح الكاف وكسرها وسكون السين

المهملة مضاف اليه وهو منصوح مبتدا وخبر في
موضع الحال من ايوان كشمل بفتح الشين
المعجمة في موضع نصب علي النعتية محذوف
والتقدير انصداعا كشمل اصحاب مضاف
اليه ومضاف ايضا كسري مضاف اليه وعدل
من الاضمار الي الاظهار لارهاصة الاسم غير
بالنصب علي الحال من شمل ملتئم بضم الميم وفتح
المثناة الفوقية وكسر الهمزة مضاف اليه ومعني
البيت انه شبه وقوع الانصداع في منزل كسري
بوقوع التفرق بين اصحابه وما انهدم جميعه
علي التمام ليكون عبرة للانام واني سقط منه
اربعة شرافة وقوصرته التي يقال لها القنطرة
باقية الاثار الي الآن علي من قال من شاهدها فقال

---

والنار خامدة الانفاس من اسف عليه والنهر ساهي العين من سدم
خمد النار كنصر لهيبها ولم يطفئ جمرها فان طفي
قيل همدت والانفاس جمع نفس بفتح الفاء
وهو ما خرج من داخل الرية الي خارجها

والاسف الحزن

والاسف الحزن والنهر هنا الفرات فانه كان خلل النهل يق
ووقع في وادي سماوة وهي بادية بين دمشق وا
لعراق وذلك ان الرجلة انقطعت وانتشرت في
بلاد فارس وطغى الفرات حتي ملا سماوة
وساهي ساكن عن الجريان والسدم الحزن وفي
البيت استعارتان بالكناية حيث ذكر المشبهي
وهما النار والنهر واستعارتان تخييليتان
حيث اثبت الانفاس للنار والعين للنهر الاعراب
والنار خامدة بالخا المعجمة مبتدا وخبر
الانفاس بفتح الهمزة مضاف اليه من اسف
بفتحتين متعلق بخامده علي انه علة لها
عليه متعلق باسف والضمير للايوان او
لكسرى الدال عليه المقام والنهر بفتح النون
وسكون الها مبتدا ساهي خبره العين
بفتح المهملة مضاف اليه من سدم بفتح
السين والدال المهملتين متعلق بساهي
علي انه علة له ومعني البيت ان النار التي

كانت فارس تعبدها خمدت بعد التوقد ولم
تكن خمدت قبل ذلك بالف عام اسفًا على ضعف
الكفر وسكن النهر الجاري حزنا عليه فقال رحمه الله تعالى

وتشا ساوة ان غاض بحيرتها ووردوا ردها بالغيظ حين ظمي

سنة اثنين وساوة مدينة في طريق همدان بينها
وبين الري اثنان وعشرون فرسخا تقريبا وغا
ضت ذهب ماؤها ونضب والبحيرة ساوة
ماء مجتمع واسع الطول والعرض يقرب ساوة
كبحيرة طبرية وورد الي رجع والوارد هنا الذي
ياتي الماء للسقي والغيظ بالمشالة الغضب
وظمي اي عطش الاعراب وسا بالمد فعل ماض سا
ساوة بفتح الواو مفعول به على حذف مضاف
اي اهل ساوة على حد واسال القرية اي
ان بفتح الهمزة وسكون النون موصول حرفي
مع صلته بمصدر مرفوع على الفاعلية
بسا غاضت بالغين والضاد المعجمتين
فعل ماض وتا تانيث بحيرتها بضم الموحدة

وفتح الحا المهملة فاعل غاضت والها لساوة
ورد بضم الرا المهملة فعل ماض مبني للمفعول
واردها نايب الفاعل بالغيظ بالغين والظا
المشالة المعجمتين متعلق برد حين ظرف زمان
منصوب برد ظمي بفتح الظا المشالة المعجمة و
وكسر الميم المهملة وسكون اليا المبدلة من
الهمزة فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود
الي واردها ومعنى البيت واحزن اهل ساوة
غيض ماء البحيرة بالغضب حين جا البحيرة
ولم يجد بها ماء وقد عطش وكان حواليها
بيع وكنايس معتبرة وغيضها كان سببا
لخرابها ولم تعمر بعد ذلك فقال رحمه الله

كان بالنار ما بالما من بلل حزنا وبالما ما بالنار من ضرم
الحزن ضد السرور الذي والضرم الالتهاب
الاعراب كان حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع ا
الخبر بالنار خبرها مقدم ما اسم موصول اسم
كان مؤخر بالماء صلة ما متعلق بفعل محذوف

من بلل بفتحتين بيان لما الموصولة متعلق بحال
محذوفة من عايد الصلة حزنا بسكون الزاي
مفعولا لاجله وبالما خبر كان محذوف مدلول
عليها بكان المذكورة ما اسمها بالنار صلتها
من ضرم بفتح الضاد المعجمة والرا المهملة بيان
لما الموصولة الثانية والمفعول لاجله محذوف
لدلالة ماقبلة عليه والالف واللام في النار
والما للعهد المتقدم في النار المعبودة وما البحيرة
ومعني البيت كان بالنار التي طبعها الحرارة
والاحراق ما بالما من البلل الباعث علي التبريد
والاغراق لاجل الحزن عليه بالما الذي طبعه
البرودة والتبريد ما بالنار من الالتهاب
الباعث علي الاحراق لاجل الحزن عليه فقال

والجن تهتف والانوار ساطعة والحق يظهر من معنى ومن كلم

الجن خلاف الانس سموا بذلك لاجتنانهم
اي استتارهم عن العيون وتهتف تصيح
والانوار جمع نور والمراد بها التي ظهرت

يوم



يوم ولادته حتي اضاءت لها قصور الشام ساطعة
مرتفعة والحق الحق صدق النبوة ويظهر يكشف
من معني مفرد والمراد به الجمع اي المعاني المعقولة
والكلم اي الالفاظ المحسوسة الاعراب والجن
تهتف بفتح الفوقية وكسر الثانية مبتدا وخبر
والانوار ساطعة مبتدا وخبر والحق يظهر
مبتد وخبر من معني ومن كلم بسكر اللام متعلقان
بيظهر ومعني البيت والجن تصيح وترجف مما
حصل لهم من الخوف والرعب ويتكلمون مع
اوليايهم فما دهمهم من ذلك والانوار التي
ظهرت يوم مولده صلي الله عليه وسلم مرتفعة في الافاق
والبرهان الحق يظهر من المعاني التي اتت به
الكتب المنزلة ومن الكلام التي نطقت به
السنة الاحبار والرهبان فقال

عموا وصموا فاعلان البشاير لم تسمع وبارقة الانذار لم تشم

من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم بان دينهم المعوج لم يقم
العمي عدم البصر والصمم عدم السمع والاعلان

الاظهار والبشاير جمع بشارة وبشر وهو الخبر
السار وبارقة من برق اذا لمع والتا للمبالغة
والانذار الاعلام وتشم من تشممت البرق
اذا نظرت الى سحابه اين تمطر لم تبصر الاقوام
جمع قوم يطلق على الذكور والاناث وقيل يختص
بالذكور والكاهن الذي يخبر عن المغيبات
الماضية قاله الراغب ودينهم طريقتهم
التي تدينوا بها واعوج الشي فهو معوج
اى صار ذا عوج يقال في الدين عوج بكسر
العين وفتح الواو وفي العود عوج بفتحهما
ولم يقم اى لم يدم من قام الامر دام واقامه
الله اداما الاعراب عموا بفتح العين فعل وفاعل
والضمير للقريه وصموا بفتح الصاد فعل وفاعل
جملة معطوفة على ما قبلها فالاعلان بكسر
الهمزة مبتدا البشاير مضاف اليها لم تسمع
بالمثناة الفوقيه والبنا للمفعول خبر المبتدا
واكتسب التانيث من المضاف اليه وبارقة

بالموحدة



بالموحدة مبتدا الانذار بكسر الهمزة مضاف
اليه لم تشم بضم المثناة الفوقية وفتح المعجمة
خبر المبتدا من بعد متعلق بصموا القريه وهو
مطلوب ايضا لعموا من جهة المعنى على سبيل
التنازع ما موصول حرف يسبكه من صلته
مصدر مجرور بالاضافة بعد اليه اخبر فعل
ماض الاقوام مفعول مقدم كاهنهم فاعل مؤخر
وجوبا بانّ بفتح الهمزة متعلق باخبر دينهم
اسم ان المعوج بضم الميم وفتح الواو والجيم المشددة
نعت دينهم لم يقم بفتح اليا وضم القاف وبضم
اليا وكسر القاف من اقام والجملة خبر ان ومعنى
البيتين عموا فلم يبصروا بارقة الانذار فصموا
فلم يسمعوا اعلان البشاير من بعد اخبار الكهان
لهم بان دينهم المائل عن الحق لا يدوم ولا
يقيم وفي البيت الاول من البديع اللف والنشر
المشوش ففي الثاني الجناس التشبيه المشتق
بين الاقوام ولم يقم فقال

وبعد ما عاينوا في الافق من شهب منقضة وفق ما في الارض من صنم
حتي غدا عن طريق الوحي منهزم من الشياطين يقفوا اثر منهزم

عاينوا شاهد واوا الافق نواحي السما والشهب
جمع شهاب وهي النجوم التي ترمي بها الشياطين
عند استراق السمع من الملايكة منقضة من انقض
السما ان سقط والوفق الموافقة والصنم المصور
من حجر وخشب وغيره وبعد والذهاب والوحي
الكلام الخفي وطريقة السما والمنهزم الهارب
والشياطين جمع شيطان بمعني المبعد ان كان
من شطن والمحرق ان كان من شاط والقفو الاتباع
والانهزام الهرب الاعراب وبعد يجوز فيه النصب
بالعطف علي محل بعد المجرور بمن ويجوز فيه
الجر بالعطف علي لفظه كقوله فان لم تجد من دون
دون عدنان والدون معد فلترعك العواذل
يروي بنصب دون الثانية وخفضها علي
الوجهين ما موصول عاينوا صلتها وعايدها
محذوف اي عاينوه في الافق بضم الهمزة و

وسكون



وسكون الفا متعلق بعاينوا من شهب بضم الشين
المعجمة والها بيان لما منقضة بضم الميم وسكون
النون وتشديد الضاد المعجمة نعت شهب وفق
بفتح الواو وسكون الفآ منصوب بنزع الخافض
اي علي وفق ما موصول اسمي في الارض صلتها
من صنم بفتح الصاد المهملة والنون بيان لما
حتي حرف غاية غدا معجمة ومهملة فعل ماض
عن طريق متعلق بغدا الوحي مضاف اليه
منهزم بضم الميم وكسر الزاي فاعل غدا من
الشياطين نعت منهزم يقفوا بالقاف والفا
فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الي منهزم
والجملة نعت ثان له اثر بكسر الهمزة وسكون
المثلثة متعلق بيقفوا منهزم بضم الميم وسكون
النون وفتح الها وكسر الزاي مضاف اليه ومعني
البيت ومن بعد الذي عاينوه من شعل النار
النازل من السما علي الشياطين المسترقين
للسمع علي وفق تنكيس الاصنام التي في الارض

الى ان ذهب كل شيطان هاربا عن ابواب السماء
وصار يتبع اثر شيطان هارب مثله فقال

كانهم هربا ابطال ابرهة او عسكر بالحصى من راحتيه رمي

نبذًا به بعد تسبيح ببطنهما نبذ المسبح من احشا ملتقم

الهرب الفرار السريع والابطال جمع بطل وهو الشجاع
وبرهة بالحبشية ابيض الوجه والمراد به السم
اربيه اصحاب الفيل لربيبه ويقال له الاشرم
والعسكر الجيش العظيم والحصا جمع حصاة وهي
حجارة صغار صلبة والراحة الكف والنبذ
الطرح والتسبيح التنزيه من كل نقص والبطن
ضد الظهر والمراد بالمسبح هنا يونس عليه
الصلاة والسلام من قوله تعالى فلولا انه كان من
المسبحين للبث والاحشا جمع حشا وهو ما انضمت
عليه الضلوع والمراد بالملتقم الحوت الذي التقم
يونس من قوله تعالى فالتقمه الحوت الاعراب
كانهم حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر
والضمير اسمها هربا حال والعامل فيها ما في

كان



كانّ من معنى التشبيه وذو الحال اسم كان ابطال
خبرها ابرهة بفتح الهمزة وسكون الموحدة والرا المهملة
والهاء المفتوحة وعسكر بالرفع عطف على ابطال
وبالجر عطف على ابرهة بالحصى متعلق برمي من
راحتيه حال من الحصى والضمير للنبي صلى الله عليه
وسلم رمي بالبنا للمفعول معطوف في المعنى على
خبر كان وتقدير البيت كان الشياطين في حال
كونهم هاربين ابطال ابرهة او كانهم عسكرا
رمي بالحصا من راحتي النبي صلى الله عليه وسلم
نبذًا بالمعجمة مفعول مطلق والناصب له رمي
لانه يلاقيه في المعنى لان الرمي هو النبذ على
حد قعدت جلوسا به بعد متعلقان برمي ولا
يجوز تعلقهما بنبذًا لان المصدر المؤكد لا يعمل
تسبيح مضاف اليه ببطنهما نعت تسبيح نبذ
بالمعجمة مفعول مطلق نوعي تشبيهي اي مثل
نبذ المسبح بضم الميم وكسر الموحدة المشددة
مضاف اليه من احشا حال من المسبح ملتقم

بضم الميم وسكون اللام وكسر القاف مضاف
اليه ومعنى البيتين كان الشياطين في هربهم لطال
ابرهة في هربهم لما رموا بالحجارة من سجيل
وولوا هاربين وكان الشياطين عسكر رمي
بالحصا من بطن كفيه صلى الله عليه وسلم
فهرب من رميه كما وقع في غزوة بدر وحنين
الا انه لم يسمع للحصا فيهما تسبيح وانما روي
عن انس رضي الله عنه قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفا من حصي فسبحن في يده
الشريفة حتى سمعنا التسبيح الحديث وظاهر
كلام الناظم ان الرمي والتسبيح في موطن واحد
وفيه نظر الا ان تحمل على ان التسبيح وقع
سرا فيستقيم قوله نبذا بالحصا المسبح في بطن
راحته نبذ يونس علي الصلاة والسلام المسبح
في بطنه الحوت الملتقم له والقصد تشبيه نبذه
نبيه صلى الله عليه وسلم بالحصا المسبح العسكر
فهرب منكسرا بنبذ الله تعالى يونس المسبح

في بطن



في بطن الحوت حيا فان كلا منهما خارق للعادة
وهو تشبيه لطيف فان بين انطباق الضلوع
على ما يحصل فيها من الشخص المسبح وبين
انضمام الاصابع على ما يحصل في الراحة من
الحصى المسبح مقابلة لطيفة قال

جاءت لدعوته الاشجار ساجدة تمشي اليه على ساق بلا قدم
كانما سطرت سطرا لما كتبت فروعها من بديع الخط باللقم
مثل الغمامة انى سار سائرة تقيه حر وطيس للهجير حمي

جاءت اتت لدعوته اي لندائه الاشجار جمع شجرة
وهي ما له ساق وساجدة اي خاضعة والقدم طرف
الرجل والسطر الخط وفروع وفروع الشجرة اعلاها
والبديع الغريب والعجيب والقلم بالفتح وسط
الطريق والغمامة واحدة الغمام وهي السحاب وتقيه
اي تحفظه والوطيس التنور والهجير نصف
النهار اذا كان حارا وحمي الوطيس اذا اشتد
الحر الاعراب جاءت فعل ماض وعلامة تانيث
لدعوته متعلق بجاءت الاشجار فاعل جاء ساجدة

حال من الاشجار تمشي حال ثانية من الاشجار
او من فاعل ساجدة المستتر فيه فهي على الاول من
الاحوال المترادفة وعلى الثاني من الاحوال المتد
اخلة اليه على ساق متعلقان بتمشي بلا قدم
بكسر الموحدة وفتح القاف والدال في موضع النعت
لساق كانما حرف تشبيه مهمل سطر بفتح السين
والطا المهملتين فعل ماض وفاعله مستتر
فيه يعود على الشجر سطرا بفتح السين
المهملة مفعول به لما بكسر اللام وتخفيف الميم
متعلق بسطر وما موصول اسمي كتبت
فعل ماض وتا تانيث فروعها فاعل كتبت
والجملة صلة ما والعايد محذوف اي كتبته
من بديع بيان لما متعلق بكتبت الخط بفتح
الخا المعجمة وبالطا المهملة مضاف اليه بالقلم
بفتح اللام والقاف متعلق بكتبت والبا بمعنى
فيه مثل بالنصب على الحال من فاعل تمشي
وبالرفع خبر مبتدا محذوف اي امرها مثل الغمامة





مضاف اليها انّي بفتح الهمزة والنون المشددة
ظرف زمان وفيه معنى الشرط سار فعل الشرط
سايرة بالنصب حال من الغمامة وصح مجيء الحال
من المضاف مثل بمعنى مماثل فهو عامل في الحال
وجواب الشرط محذوف اي فهو سايرة معه
تقيه بفتح التا الفوقية وكسر القاف فعل مضارع
متعدي لاثنين اولهما الها وثانيهما حر بفتح
المهملتين والجملة اما صفة لسايرة بناءً على ان
الوصف يوصف وهو الصحيح واما حال من
الغمامة او من الضمير المستتر في سايرة وطيس
بفتح الواو وكسر الطا المهملة وفي فرع سين مهملة
مضاف اليه للهجير بفتح الها وكسر الجيم متعلق
بحمي حمي بفتح الحا المهملة وكسر الميم فعل ماض
وفاعله ضمير وطيس المستتر فيه والجملة نعت
وطيس ومعنى الابيات الثلاثة ان النبي صلى الله
عليه وسلم نادى لشجرة فاقبلت خاضعة ماشية
على ساقها وهي تشق الارض شقا ولم يكن في

في شبها عوج ولا مير بل تمشي مشي الشفامة
كالانسان الذي ياتي وهو متاديب من غير خلل
في مشية كسطير سطره الكتاب يكتب عليه فكانها
سطرت في مجيها سطلا مستقيما تمشي عليه وسط
الطريق ومثل مجي الاشجار له بامره واشارته
مثل الغمامة في تضليلها اياه صلى الله عليه وسلم
حر الشمس في سط النهار فانهما معجزتان
خارقتان للعادة في اسافل والاعالي القسم
اقسمت بالقمر المنشق ان له من قلبه نسبة مبرورة
القسم اليمين والنسبة ومبرورة من ابر في
يمينه امضاها علي الصدق الاعراب اقسمت
بضم التا فعل وفاعل بالقمر متعلق باقسمت
علي تقدير مضاف بين الجار والمجرور اي برب القمر
المنشق نعت القمر ان بكسر الهمزة حرف توكيد
ينصب الاسم ويرفع الخبر له خبر ان مقدم
والضمير للقمر من قلبه متعلق بنسبة والضمير للنبي
صلى الله عليه وسلم نسبة بكسر النون وسكون

السين المهملة وفتح اليا الموحدة اسم ان
موخر وجملة ان ومعموليها من جواب اقسمت
لا محل لها من الاعراب مبرورة بمهملتين وموحدة
نعت لمحذوف القسم بفتحتين مضاف اليه
ومعني البيت اقسمت برب القمر يمينا مبرورة
ان القمر المنشق شبها بقلبه صلى الله عليه وسلم
في انشقاق كل منهما مرتين ووجه الشبه بين
الانشقاقين الالتيام من غير تاثير ولا اختلاف في
وما حوي الغار من خير ومن كرم وكل طرف من الكفار عنه عمي
حوي اي جمع والغار هو المكان الذي اختفي فيه
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وهو نقب
في جبل يسمى ثورا بالمثلثة في اسفل مكة والخير
بفتح الخاء المعجمة كثير الخير وبكسر الخا الكرم والشرف
والاصل والهيبة كذا في القاموس ويحتمل عندي
انه اراد بالخير النبي صلى الله عليه وسلم وبالكرم صاحبه
ابا بكر رضي الله عنه والطرف البصر والعمي عدم
البصر عما من شانه انه يكون بصيرا الاعراب

وما موصول اسمي في موضع رفع خبر المبتدا
محذوف حوي الغار فعل وفاعل صلة ما والعايد محذوف اي حواه من خير ومن كرم
متعلقان بحوي ومن فيهما للبيان للمحلي تقدير
مضاف اي من صاحب خير ومن صاحب كرم
وكل طرف بفتح الطا المهملة وسكون الرا مبتدا
ومضاف اليه من الكفار نعت طرف عنه متعلق بعمي
والضمير للمحوي المستفاد من حوي الشامل له
صلي الله عليه وسلم ولصاحبه ابي بكر رضي الله عنه عمي
فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود علي كل طرف والجملة
خبر المبتدا ومعني البيت ومن معجزاته صلي الله عليه وسلم
انه دخل هو وابو بكر الغار هربا من الكفار فطلبوهما
حتي وقفوا علي فم الغار فاعماهم الله عنهما ببركة
النبي صلي الله عليه وسلم قال

فالصدق في الغار والصديق لم يرما وهم يقولون ما بالغار من ارم

فالصدق اي ذو الصدق وهو النبي صلي الله عليه وسلم
والصديق ابو بكر رضي الله عنه لم يرما اي لم يبرحا

وارم



وارم بمعني احد الملازم للنفي وفي البيت من البديع
الجناس المشتق من قوله الصدق والصديق وفيه
رد العجز علي الصدر في قوله لم يرما وارم الاعراب
فالصدق مبتدا علي تقدير مضاف اي ذو الصدق
في الغار متعلق بيرما والصديق معطوف علي
الصدق وجملة لم يرما بفتح اليا التحتية وكسر
الرا المهملة وبالميم خبر المبتدا وما عطف عليه واصل
يرما يريمان حذفت النون للجازم واليا للضرورة و
وهم مبتدا والضمير للكفار يقولون خبره ما حرف نفي
بالغار خبر مقدم للمبتدا موخر من حرف زايد ارم بفتح
الهمزة وكسر الرا المهملة مبتدا موخر والجملة مقول
يقولون ومعني البيت فالنبي صلي الله عليه وسلم
وابو بكر رضي الله عنه لم يبرحا في الغار والكفار لم
ينظروهما ويقولون ليس احد في الغار لما راوا
نسج العنكبوت علي فم الغار وحوم الحمام عليه قال
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت علي خير البرية لم تنسج ولم
اي حسبوا والحمام اسم جنس جمعي واحده حمامة تقع

تحم

علي الذكر والانثي وهي ذات الاطواق والعنكبو واحد
العناكب والبرية الخلقية والتسبج الحياكة والحوم
الطواف الاعراب ظنوا فعل وفاعل والضمير للكفار
الحمام مفعول اول وظنوا العنكبوت فعل وفاعل
ومفعولا ول علي خير متعلق بتنسج البرية ببا موحدة
مفتوحة ورا مهملة مكسورة ويا تحتية مشددة
مضاف اليه لم تنسج بفتح المثناة الفوقية وكسر السين
المهملة وضمها وبالجيم فعل مضارع وفاعله ضمير
العنكبوت جملة في موضع المفعول الثاني لظنوا الثانية
ولم تحم بفتح التا الفوقية وضم الحا المهملة فعل مضارع
وفاعله ضمير الحمام ومتعلقه محذوف والجملة في موضع
المفعول الثاني لظنوا الاول والتقدير ظنوا الحمام
لم تحم علي خير البرية وظنوا العنكبوت لم تنسج
علي خير البرية وفي البيت من البديع اللف والنشر علي
خلاف الترتيب وفيه التكرير في قوله ظنوا وظنوا
وفي رد العجز علي الصدر في قوله الحمام وفي تحم
ومعني البيت ان الكفار لما روا الحمام حامت





علي الغار والعنكبوت نسجت عليه في ساعة واحدة وظنوا
ان خير البرية وصاحبه ليسا في الغار لظنهم استبعاد حوم
الحمام حول الغار ونسج العنكبوت عليه في وقت وساعة
لا يسع ذلك فقال

وقاية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الاطم

الوقاية الحفظ واغنت اجزات والدروع المضاعفة المنسوجة
حلقتين حلقتين تلبس للحفظ من العدو والاطم الحصون
الواحدة اطمة وجمع ايضا علي آطام الاعراب وقاية
الله بكسر الواو مبتدا ومضاف اليه اغنت بالمعجمة
خبره عن مضاعفة متعلق باغنت من الدروع بمهملات
متعلق باغنت وعن عال معطوف علي عن مضاعفة
من الاطم بضم الهمزة والطا المهملة متعلق بمحذوف
نعت عال ومعني البيت حفظ الله له صلي الله عليه وسلم ولصاحبه
رضي الله عنه من العدو بهذا الغار اغني عن الدروع المضاعفة
وعن الحصون العالية كل ذلك ببركته صلي الله عليه وسلم
فقال

ما سامني الدهر ضيما واستجرت به الا ونلت جوارا منه لم يضم

متلم
ولا التمست غنى الدارين من يده الا استلمت الندا من خير

ساميني اي كلفني واولاني والدهر الزمان والضيم الظلم
وفي نسخة ما ضامني الدهر يوما واستجرت اي طلبت ان
يجيرني ونلت اي حصلت والجوار بضم الجيم والافصح
كسرها القرب والمراد هنا الرعاية ولم بضم لم يحقر والالتماس
الطلب والغنى اليسار ضد الفقر والدارين الدنيا والاخرة
من يده اي نعمته واحسانه واستلمت الندا اي اخذت
العطا وفي البيت الاول من البديع الجناس المشتق في قوله
استجرت وجوارا وفي البيت الثاني جناس القلب في قوله
التمست ومستلم وفيه التورية المرشحة في قوله يده فان
معناها القريب العضو والبعيد النعمة والمرشح للقريب
قوله الاعراب ما حرف نفي ساميني بالمهملة فعل ماض
متعد لاثنين اولهما يا المتكلم المتصلة به الدهر فاعل
ساميني ضيما بالمعجمة المفتوحة مفعول ساميني الثاني
واستجرت فعل وفاعل معطوف على ساميني الدهر به
متعلق باستجرت والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم الا حرف
ايجاب ونلت بكسر النون وضم التا فعل وفاعل في موضع الحال

من ضمير

٤٢

من ضمير المتكلم ومنع ابن مالك اقتران الماضي الواقع
حالا بالواو واجازه غيره جوارا بكسر الجيم افصح من
ضمها مفعول نلت منه نعت جوارا والضمير للنبي صلى الله
عليه وسلم لم يضم بضم اليا التحتية وفتح الضا المعجمة
نعت جوارا ايضا ولا نافية التمست بضم التا فعل وفاعل
غنى بكسر الغين المعجمة والقصر مع التنوين مفعول
التمست وهو مضاف الدارين بالتثنية مضاف اليهما
من يده متعلق بالتمست والضمير للنبي صلى الله عليه
وسلم الا حرف ايجاب استلمت بضم التا فعل وفاعل في موضع
الحال من ضمير المتكلم الندا بفتح النون والقصر مفعول
استلمت من خير متعلق باستلمت مستلم بفتح التا
واللام مضاف اليه ومعنى البيتين ما التجى ضيم واستجير
بالنبي صلى الله عليه وسلم الا كنت نائلا جوارا محترما
ولا طلبت من فضله غنا في الدنيا بالكفاية وفي الاخرة
بالسلامة الا كنت اخذ العطا من خير مطلوب منه فانه
لا يرد سائله صلى الله وسلم
لا تنكر الوحي من رؤياه ان له قلبا اذا نامت العينان لم ينم

وذاك حين بلوغ من نبوته فليس ينكر حال فيه محتلم
الانكار الجحد والوحي ما يلقى اليه من الاحكام وروياه
ما يراه في نومه ونوم العين فترة طبيعية تعتري الحيوان
تتعطل بها حواسه ونوم القلب يعطل القوى
المدركة وذلك اشارة الى الوحي من روياه والبلوغ
الوصول والمحتلم البالغ العاقل الاعراب لا نافية
تنكر بكسر الكاف فعل مضارع وفاعله مستتر الوحي
مفعول به من روياه متعلق بتنكر ومن بمعنى في
والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم إنّ بكسر الهمزة و
وتشديد النون حرف توكيد له خبرها مقدم قلبا
اسمها موخر اذا ظرف للمستقبل وفيه معنى الشرط
منصوب بينم نامت العينان جملة فعلية من
فعل وفاعل في محل جر باضافة إذا إليها لم ينم جملة
فعلية من فعل مضارع وفاعله مستتر يعود الى قلبا
لا محل لها لانها جواب اذا وهو شرط غير جازم وذاك
اسم مبتدا والكاف حرف خطاب حين منصوب باستقرار
محذوف خبر المبتدا بلوغ بالتنوين مضاف اليه من





نبوته متعلق ببلوغ فليس فعل ماض ناقص
ينكر مبني للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود
الى حال فيه متعلق بينكر والضمير يرجع الى بلوغ
والجملة خبر ليس مقدم على اسمها حال اسمها
موخر محتلم بكسر اللام مضاف اليه ومعنى البيتين
لا تنكر ايها المعاند وقوع الوحي اليه صلى الله عليه وسلم
في منامه فانه اذا نامت عيناه لا ينام قلبه كما صح
في حديث الصحيحين عنه انه قال ان عينيّ تنامان
ولا ينام قلبي ورؤياه الوحي وقت وصوله الى النبوة
وذلك على رأس اربعين سنة من مولده وهذا الزمان
لا ينكر فيه رؤياه محتلم الوحي في نومه قال

تبارك الله ما وحي بمكتسب ولا نبي على غيب بمتهم

تبارك الله اي تعالى وتعاظم والاكتساب طلب الشيء
بمباشرة الاسباب التي جرت العادة بحصوله عقبها
والغيب ما لا يستبد العقل بادراكه ولا الحس ولا
كلاهما والتهمة الريبة الاعراب تبارك فعل ماض
جامد الله فاعله ما حرف نفي وحي اسمها بمكتسب

بفتح السين المهملة خبرها ولا حرف نفي غيب بفتح
الغين المعجمة متعلق عنهم بمتهم بفتح الهاء خبر لا
والباء زايدة في الموضعين ومعنى البيت ليس الوحي
مكتسبا لنبي من الانبيا وليس نبي متهم فيما
يخبر به غيب فان جميع الانبيا معصومون
عن الرذايل قال ﷺ كم ابرات وصبا باللمس راحته
واطلقت اربا من ربقة اللمم ابرات اشفت وصبا
بكسر الصاد اي مريضا وبفتحها المرض واللمس المس
باليد والراحة بطن الكف واطلقت اي خلصت اربا
بكسر الراء محتاجا ومنه ارب الرجل اذا اشتد [illegible]
والارب بالفتح الحاجة والربق بالكسر حبل له عدة
عرى يشد به الواحد من العرى ربقة والجمع رباق
واللمم صغار الذنوب والمراد به هنا الجنون الاعراب
كم خبرية موضعها نصب على انها مفعول فيه
او مفعول مطلق اي كم وقتا او مرة ابرات فعل
ماض وتا تانيث وصبا بكسر الصاد المهملة مفعول
به وبفتحها على حذف مضاف اي ذا وصب باللمس



متعلق بابرات راحته فعل ابرات واطلقت معطوف
على ابرات وفاعله مستتر فيه يعود الى راحته اربا
بفتح الهمزة وكسر الرا مفعول اطلقت وبفتح الرا على
تقدير مضاف اي ذا ارب من ربقة بكسر الرا وفتح القاف
بينهما با موحدة ساكنة متعلق باطلقت اللمم بفتحتين
مضاف اليه ومعنى البيت انه صلى الله عليه وسلم ما مسح
براحته الشريفة على مريض الا عوفي ولا من علق به
دا الا خلصه الله تعالى منه فمن الاول ما روي انه صلى
الله عليه وسلم مسح على عين قتادة بعدما عميت فردها
الله تعالى عليه فكانت احسن عينيه ومن الثاني ما روي
ان امراة اتت اليه صلى الله عليه وسلم بصبي لها به عاهة
فمسح على راسه فشفاه الله تعالى وما روي ان رجلا
سقط من علو فانكسرت رجله فمسحها صلى الله
عليه وسلم فكانه لم يشتكيها قط وذلك كثير
واحيت السنة الشهباء دعوته حتى حكت غرة في الاعصر الدهم
بعارض جاد او خلت البطاح بها سيب من اليم او سيل من العرم
احيت من الحياة ضد الممات والسنة واحدة السنين

والشهباء اي القليلة المطر سميت بذلك لغلبت بياض
الارض فيها بعدم النبات على سوادها بالنبات فهي
بالنسبة الى البياض مينته وحكت اي شابهت والغرة
البياض في الجبهة والاعصر جمع عصر وهو الزمان
والدهم جمع ادهم وهو الاسود الشديد الزرقة
والعارض السحاب وجدا اي كثر مطره وخلت اي
طننت والبطاح جمع ابطح وهو الوادي المتسع
المشتمل على الحصبا والسيب الجري واليم البحر والعرم
الوادي الاعراب واحييت معطوف على ابرات السنة
بفتح السين المهملة والنون المخففة مفعول احييت
الشهباء بفتح المعجمة والبا الموحدة نعت السنة
دعوته فعل احييت حتى حرف ابتدا حكت بفتح المهملة
والكاف فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الى السنة
غرر بضم الغين المعجمة وفتح الرا المهملة مفعول
حكت في الاعصر بفتح الهمزة وسكون العين
وضم الصاد المهملة متعلق بحكت الدهم بضمتين
نعت الاعصر وصفوا الزمان بالسواد لبيان

تسو الحي

٢٦

تسو الحال بعادي متعلق بحكت والبا للسببية جاد
بالجيم والدال المهملة فعل ماض وفاعله مستتر
فيه يعود الى عارض وجملة جاد نعت عارض او حرف
عطف وغاية خلت بكسر الخا المعجمة وضم التا فعل و
فاعل البطاح مفعول اول بها خبر مقدم سيب بالسين
المهملة والمثناة التحتية والبا الموحدة مبتدا
موخر والجملة في موضع المفعول الثاني لخلت والسيب
بكسر السين مجرى الما كما قاله ابن السكيت وبالفتح
العطا والمعنى هنا على الاول من اليم بفتح اليا التحتية
وتشديد الميم نعت سيب او سيل بفتح السين المهملة
وسكون المثناة التحتية معطوف على سيب من العرم
بفتح العين وكسر الرا المهملتين في موضع النعت لسيل
ومعنى البيتين وكم احييت دعوته السنة المجدبة
حتى شابهت تلك السنة بياضا في الازمنة السود
لشدة خضرة الزرع فيها حتى يرى انه اسود بسبب
سحاب عارض جاد بالمطر الكثير الى ان ظننت الوادي
المتسع ماء جاريا من البحر او سائلا من الوادي

وفي البيت الاول المجاز في استعمال الحياء للنبات وفي
البيت الثاني الجناس الناقص في قوله سيب وسيل وفي
النظمين وهو تعلق بعارض تحكت في البيت قبله
دعني ووصفي ايات له ظهرت ظهور نار القرا ليلا على علم
فالدر يزداد حسنا وهو منتظم وليس ينقص قدرا غير منتظم
دعني اتركني والوصف النعت والايات العلامات
والمعجزات وظهرت تبينت والقرا بالكسر اكرام الضيف
والعلم الجبل العالي على عادة العرب انهم يوقدون النار
على روس الجبال في الليل ليهتدي بها الضيف والدر
اللؤلؤ والمنتظم المجتمع في سلك ونظم الكلام
ترتيبه الاعراب دعني فعل امر وفاعل ومفعول
ووصفي مفعول معه وهو مصدر مضاف
الى فاعله وهو يا المتكلم ايات بمد الهمزة وكسر
التا مفعول به لوصفي له نعت ايات ظهرت
فعل ماض وتا تانيث ظهور مفعول مطلق
مبين للنوع نار مضاف اليها وهي ايضا مضافة
القرى بكسر القاف وفتح الرا مضاف اليه





ليلا مفعول فيه على علم بفتحتين متعلق بظهور
فالدر بضم الدال والرا المهملتين مبتدا يزداد
فعل مضارع وفاعله مستتر فيه حسنا بضم الحا
المهملة مفعول به ليزداد لانه مطوع زاد المتعدي
لاثنين فتعدى هو لواحد والجملة خبر المبتدا او رابطها
الضمير المستتر في يزداد وهو منتظم مبتدا وخبر
في موضع نصب على الحال من فاعل يزداد مرتبطة بالواو
والضمير وليس فعل ماض ناقص واسمها مستتر
فيه يعود على الدر ينقص فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه قدرا مفعول به والجملة في موضع
نصب خبر ليس غير حال من فاعل ينقص منتظم
بضم الميم الاولى وكسر الظا المشالة المعجمة مضاف
اليه ومعنى البيتين اتركني مع ذكري علامات ظهرت
للنبي صلى الله عليه وسلم لظهور نار الضيافة في الليل
على جبل عالي فيزداد ظهورها ويزداد حسنها بنظ
بنظمها ولا ينقص قدرها اذا لم تنتظم كالدر فانه
اذا انتظم يزداد حسنه واذا لم ينتظم لا ينقص

فلك ﻋﻪ فقال ...........

فما تطاول آمال المدح الى ما فيه من كرم الاخلاق والشيم

تطاول اى كثر طلوبا للوصول اليه ومد عنقه ينظر الى الشي البعيد والامال جمع امل وهو الرجا والمدح الثنا الحسن والاخلاق جمع خلق بضمتين وهو ما جبر عليه الشخص والشيم جمع شيمة وهو الغريزة والطبيعة **الاعراب** فما استفهام استبعادي في موضع رفع بالابتدا اليه من اضافة المصدر الى فاعله المدح بالجر مضاف اليه امثال وفي نسخة امالي بلا اضافة اى يا المتكلم ونصب المدح بامالي واما بنزع الخافض وكلا منهما غير مقيس اما الاول فلان المصدر لا يعمل مكسرا واما الثاني فلان النصب بنزع الخافض مقوف على السماع مع غير ان وان وكي الى ما متعلق بتطاول وما موصول اسمي فيه صلة ما والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم من كرم بيان لما متعلق بما تعلق به المجرور قبله الاخلاق بفتح الهمزة مضاف اليه والشيم بكسر الشين المعجمة وفتح المثناة التحتية معطوف على الاخلاق عطف

موكد

موكد على موكد ومعنى البيت اذا كانت اياته صلى الله عليه وسلم لا تدرك لها غاية فكيف تصل امال المادحين الى ما فيه صلى الله عليه وسلم من استقصاء مكارم الاخلاق والشيم التي جبل عليها

ايات حق من الرحمن محدثة قديمة صفة الموصوف بالقدم

بالقدم

ايات حق جمع اية من القران محدثة اى انزلها اخذ من قوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث اى انزل قديمة اى قائمة بذاته تعالى والقدم ضد الحدوث والموصوف بالقدم هو الله تعالى لانه الاول بلا ابتدا والاخر بلا نهاية **الاعراب** ايات حق مبتدا ومضاف من الرحمن خبر اول محدثة قديمة خبر ثاني وثالث وتمييزها محذوف اى محدثة انزالا وقديمة معنى صفة الموصوف خبر رابع ومضاف اليه ومن منع تعداد الخبر لا ما عدا الاول مبتدا محذوف بالقدم بكسر القاف وفتح الدال متعلق بالموصوف ومعنى البيت ايات حق كائنة من الرحمن محدثة النزول قديمة المعاني لانها صفة القديم والقديم لا يوصف بحادث

قدم للكلام

وفيه رد العجز على الصدر في قوله قديمة صفة الموصوف
بالقدم فقال

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا عن المعاد وعن عاد وعن ارم

الاقتران المصاحبة والمعاد عود الخلق بعد عدامه
وعاد قبيلة سميت باسم ابيها وهو عاد بن عوص
ابن ارم ابن سام بن نوح عاش الف سنة ومائتي سنة
ورزق من صلبه اربعة الف ولد وتزوج الف امراة وثما
كا فرا وارم مدينة بناها شداد ابن عاد وسبب بنائها
انه سمع بوصف الجنة وما فيها فقال لابد لي ان ابني
مثلها فبناها في ثلاثمائة سنة وجعل قصورها من
الذهب والفضة واساطينها من الزبرجد والياقوت
وجعل فيها انهارًا جارية واصناف من الشجر
عند اكمالها رحل اليها باهل مملكته فلما
كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم
صيحة من السماء فهلكوا قبل وصولهم اليها
الاعراب لم تقترن بالتاء الفوقيه فعل وفاعله ضمير
مستتر يعود الى ايات حق على تقدير صفة محذوفة

من زمان

بزمان متعلق بتقترن والتقدير لم تقترن الاية
حال كونها قديمة بزمان وهي تخبرنا مبتدا وخبره
عن المعاد وعن عاد وعن ارم بكسر الهمزة وفتح الرا
متعلقات بتخبرنا ومعنى البيت ان هذه الايات
القديمة لم تقترن بزمان وهي مشتملة على الاخبار
عن المعاد في قوله تعالى وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده
وعن عاد قال تعالى والى عاد اخاهم هودا الايات
وعن ارم قال تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد
ارم ذات العماد الايات وفيه الجناس الناقص بين
قوله المعاد وعاد فقال

دامت لدينا ففاقت كل معجزة من النبيين اذ جاءت ولم تدم

دامت اي بقيت ولدينا اي عندنا ففاقت
اي علت والمعجزة امر خارق للعادة مقرون
بالتحدي وجاءت أتت ولم تدم اي تبق الاعراب
دامت فعل ماض تام وفاعله مستتر فيه يعود
على ايات لدينا متعلق بدامت ففاقت معطوف
على دامت كل معجزة مفعول فاقت ومضاف اليه

من النبيي نعت معجزة اذا بسكون الذال المعجمة
علة لفاقة وهل هي حرف او ظرف قولان جات فعل
ماض وفاعله مستتر فيه يعود الي كل معجزة والتانيث
باالعتبار المضاف اليه ولم ندم جملة فعلية حامين
فاعل جات المستتر فيه ومعني البيت انه هذه الايات
من معجزات انه صلي الله عليه وسلم باقية بعد وفاته
صلي الله عليه وسلم فهذه المعجزة فاقت جميع معجزات
الانبيا لانه معجزاتهم التي جاوا بها لم تبق بعد
وفاتهم وهذه باقية الي يوم القيمة

محكمات فما تبقين من شبه لذي شقاق ولا تبغين من حكم

محكمات يحتمل ان يكون من الحكم اي جعلت محكمة
باالعتبارات الاحكام توخذ منها او من الحكمة اي
جعلت محكمة لاشتمالها علي الحكم او من الاحكام
اي جعلت محكمة بحيث لا تحتمل الفسخ والتبديل
والتناقض او من الحكمة بفتحتين اي جعلت
ممنوعة محفوظات من التحريف فما تبقين الي
فما تترك من شبه جمع شبهة وهي التلبس

ولذي

وذي بمعنى صاحب والشقاق الخلاف و تبغي
تطلبن والحكم بفتحتين الحاكم الاعراب محكمات
نعت ايات فما حرف نفي تبقين بضم التا
الفوقيه وكسر القاف فعل وفاعل والضمير للايات
من زائدة لا تتعلق بشي شبه بضم المعجمة
وفتح الموحدة مفعول تبقين لذي بكسر اللام
والذال المعجمة جار ومجرور شقاق مضاف
اليه ولا نافيه تبغين بفتح التا الفوقية و
وسكون الموحدة وكسر الغين المعجمة معطوف
علي تبقين من زائدة لا تتعلق بشي
حكم بفتحتين مفعول تبغين ومعني البيت
انه هذه الايات محكمة حاكمة ناصرة اهل
الحق مزيلة شبه اهل الضلالة فما يبقي
بها شبهة لصاحب خلاف وما تطلب حاكما
يحكم علي مخالف الحق لظهور برهينا عليه
وفي البيت جناس الاشتقاق ورد العجز علي
الصدر في قوله محكمات وحكم وفي قوله لا

تبقين وتبغين الجناس المحروف

**ماحوربت قط الا عاد من حرب اعدي الاعادي اليها ملقي السلم**

ماحوربت اي عورضت قط ظرف لاستغراق
الماضي وعاد اي رجع والحرب بفتح الرا السلب من
قولهم حوربت الرجل حربا سلبته والمراد هنا
الشدة اعدا الاعادي اي اشد خصما علي المعادات
والاعادي جمع اعدي والاعدي جمع عدو وهو
جمع الجمع والسلم بفتحتين الاستسلام والانقياد
الاعراب ما نافية حوربت بضم الحا المهملة
وكسر الرا فعل ماض مبني للمفعول ونايب
الفاعل ضمير مستتر فيه يعود الي ايات قط بفتح
القاف وضم الطا المشددة متعلق بحوربت
الا حرف ايجاب عاد بالعين والرا المهملة
فعل ماض من حرب بفتح الحا والرا المهملتين
متعلق بعاد ومن تعليلية اعدي بالقصر
فاعل عاد والاعادي مضاف اليهم اليها
متعلق بعاد والضمير للايات ملقيا بضم

الميم

الميم وسكون اللام وكسر القاف حال من فاعل عاد
السلم بفتح السين المهملة واللام مضاف اليه
ومعني البيت ان هذه الايات ما عارضها معارض
الا رجع من الشدة مستسلما منقادا للعجز
عن معارضتها وفي البيت جناس الاشتقاق
في موضعين في حوربت وحرب وفي اعدي والاعادي قال

**ردت بلاغتها دعوي معارضها رد الغيور يد الجاني عن الحرم**

ردت اي صرفت والبلاغة في الكلام مطابقته لمقتضي
الحال مع فصاحته والمعارضة الاتيان بالمثل والغيور
صفة مبالغة من الغيرة والجاني من الجناية يقال
جنا عليه جناية اي فعل به مكروها والحرم اهل
الرجل واحدها حرمة والحرم ما لا يحل انتهاكه
الاعراب ردت بلاغتها فعل وفاعل دعوي مفعول
معارضها مضاف اليه رد مفعول مطلق
تشبيهي اي ردت مثل رد الغيور بفتح الغين
المعجمة وضم اليا التحتية مضاف اليه من
اضافة المصدر الي فاعله يدا مفعول رد الجاني

بالجيم والنون مضاف اليه عن الحرم بضم الحا وفتح
الرا المهملتين متعلق برد ومعنى البيت ان بلاغة
هذه الايات ردّت من يعارضها عن معارضته
ردًّا شديدًا كرد الفحل الغيور يد الجاني عن حرمه

لها معان كموج البحر في مدد وفوق جوهره في الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصى عجايبها ولا تسام على الاكثار بالسام

المعاني جمع معنى وهو ما يراد من اللفظ والموج
الاضطراب والمدد الزيادة والقيم جمع قيمة وهو ما
يرغب به من ثمن المثل والعجايب جمع عجيبة وهي
الشي العديم النظير ولا تسام اي لا توصف والاكثار
الكثير الذي لا غاية له والسام الملالة الاعراب
لها والضمير للايات معان مبتدا موخر كموج
نعت لمعاني البحر مضاف اليه في مدد بفتحتين
متعلق بالكاف لما فيه من معنى التشبيه وفوق
معطوف على نعت معان جوهره مضاف اليه
في الحسن بضم الحا وسكون السين المهملتين
متعلق بمحل الظرف والقيم بكسر القاف وفتح

الي

اليا التحتية معطوف على الحسن فما حرف نفي
تعد بضم المثناة الفوقية وفتح العين المهملة
فعل مضارع مبني للمفعول تحصى بالبنا للمفعول
معطوف على تعد عجايبها نايب فاعل تحصى ونايب
فاعل تعد مستتر فيه يعود على المتنازع فيه وهو
عجايبها ولا تسام بضم الفوقانية وفتح المهملة
من غير همزة معطوف على تعد ونايب فاعله
مستتر فيه يعود على ايات على الاكثار بكسر الهمزة
بالسام بفتح السين المهملة المشددة والهمزة
المخففة متعلقات بتسام ومعنى البيتين ان هذه
الايات معانيها كثيرة كموج البحر مددًا وفوق
جوهره حسنًا وقيمة ومع كثرتها لا توصف بالملالة
وعجايبها لا تعد ولا تحصى

قرت بها عين قاريها فقلت له لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
ان تتلها خيفة من حر نار لظى اطفات حر لظى من وردها الشبم

قرت اي بردت بالسرور وزاد نورها والظفر الفوز
والحبل اي سبب يوصلك الى دار كرامته فاعتصم

اي استمسك به والتلاوة القراءة والخيفة الخوف
ولظى جهنم وهو اسم من اسما النار ووردها
والعبم البارد الاعراب قرت بفتح القاف وتشديد
الرا المهملة فعل ماض وتا تانيث ساكنة بها متعلق
بقرت والضمير للايات عين فاعل قرت قاريها
مضاف اليه فقلت بضم التا فعل وفاعل له متعلق
بقلت والضمير للقاري لقد حرف تحقيق ظفرت بفتح
التا فعل وفاعل والجملة جواب قسم محذوف بحبل
بالحا المهملة والبا الموحدة متعلق بظفرت الله
مضاف اليه فاعتصم فعل امر وفاعل ان حرف شرط
تتلها فعل الشرط وهو مجزوم بان وعلامة جزمه
حذف الواو خيفة بكسر الخا مفعول لاجله من حر
بالحا المهملة متعلق بخيفة نار مضاف اليها
ومضافة لظى بالمعجمة مضاف اليها اطفات
بفتح التا فعل وفاعل ضمير وفاعل جواب الشرط حر
مفعول اطفات لظى بالمعجمة مضاف اليها وهو
من اقامة الظاهر مقام الضمير من وردها

بكسر الواو وسكون الرا متعلق باطفات الشبم بفتح
المعجمة وكسر الموحدة نعت وردها ومعنى البيتين
ان هذه الايات قرت عين قاريها بسببها فقلت له
والله لقد فزت من الله بسبب يوصلك الى دار كرامته
فاستمسك به وانك ان تتلها خوفا من حر نار
جهنم اطفات انت حرها من موردها البارد شبه
الايات بالما لانها سبب حياة الارواح كما ان الما
سبب حياة الاشباح فجعل موردها وهو الفم كافيا
في الاطفا وفي البيت الجناس الشبيه بالمشتق
في فزت وقاريها فقال

كانها الحوض تبيض الوجوه به من العصاة وقد جاؤوه كالحمم
وكالصراط وكالميزان معدلة فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

الحوض المراد به الكوثر والعصاة جمع عاص ضد
المطيع والحمم جمع حمة وهي جمرة انطفت نارها
وبقيت فحمة مسودة والقسط العدل والصراط
جسر منصوب على متن جهنم والميزان ما يوزن
به الاعمال المكلفين والوازن جبريل والناس

اسم جمع انسان والاقامة الدوام الاعراب كانها
حرف تشبيه وضمير الايات اسمها الحوض بفتح الحا
والضاد المعجمة خبرها تبيض الوجوه فعل وفاعل حال
من الحوض به متعلق بتبيض وهو رابط الحال
بصاحبها من العصاة حال من الوجوه وقد حرف
تحقيق جاؤها فعل وفاعل ومفعول حال من
العصاة والرابط الواو ولها للحوض كالحمم
بضم الحا المهملة وفتح الميم الاولى في موضع الحال متداخلة
وكالصراط وكالميزان معطوفان على خبر ايات حق
اول البيت الحادي عشر من الابيات قبله معدلة تمييز
لقسط بكسر القاف منترا من غيرها في الناس متعلقان
بيقم لم يقم بضم اليا وكسر القاف خبر القسط ومعنى
البيتين كالايات في تبيض وجوه القارئين لها
كحوض الكوثر في تبيض وجوه العصاة اذا جاؤه
كالفحم الاسود ومعبرا بالوجوه عن الذوات
وبينها بالعصاة وعن الما بالحوض لانه محله
وانها ايات حق مستقيمة عادلة كالصراط فلا

استقامة

ستقامة وكالميزان في العدل الدايم فالعدل من
غيرها من الكتب لم يدم في الناس بل نسخ فقال
لا تعجبن من حسود راح ينكرها تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم
التعجب الاستغراب والحسود الذي يتمنى زوال
النعمة عن غيره سوا وصل اليها ام لا وراح ينكرها
اي ذهب يجحدها والتجاهل ان يظهر الجهل من نفسه و
ليس عنده والحاذق الماهر والفهم الكثير الفهم والرمد
ذا يصيب العين والسقم المرض الاعراب لا حرف نهي
تعجبن بسكون الخفيفة فعل مضارع وفاعله مستتر
فيه وجوبا لحسود بكسر اللام وفتح الحا وضم السين
المهملتين راح نعت حسود ينكرها حال من فاعل
راح المستتر فيه تجاهلا مفعول لاجله وهو بسكون
الها مبتدا عين خبره الحاذق بالذال المعجمة مضاف
اليه الفهم بفتح الفا وكسر الها نعت الحاذق وجملة
المبتدا والخبر حال من فاعل ينكر المستتر فيه قد حرف
تحقيق تنكر العين فعل وفاعل ضوء مفعول الشمس

مضاف اليه من بعد متعلق بتنكر علي انه علة له
وينكر الفم بالتشديد يدفعل وفاعل معطوف
علي تنكر العين طعم مفعول الما مضاف اليه من
سقم بفتحتين متعلق بتنكر الثاني علي انه علة له
ومعني البيتين لا تعجب ايها المومن بهذه الايات
من حسود للنبي صلي الله عليه وسلم حمله حسده علي
انكارها تجاهلا منه والحال انه عالم وليس
بجاهل وانما هو نقص الحاذق الكثير الفهم ولكن
بقلبه مرض حمله علي انكارها فان العين الباصرة
اذا رمدت تنكر ضو الشمس والفم اذا حصل له
سقم ينكر طعم الما العذاب فقال

ياخير من يمم العافون ساحته سعيا وفوق متون الانيق الرسم
ومن هو الاية الكبري لمعتبر ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

يمم اي قصد العافون جمع عاف وهو طالب
المعروف والساحة الناحية والمراد هنا حريم الدار
والسعي المشي السريع والمتن الظهر وجمعه
متون والانيق جمع ناقة واصلها انوق قدمت

الواو

الواو وعلى النون لاستثقال الضمة علي الواو
ثم ابدلت الواو يا لان ثبات اليا اكثر من ثبات
الواو والرسم بضمتين جمع رسوم بفتح الرا
وهي تؤثر في الارض من شدة الوطي والايات
العلامات والمعتبر هو الذي يصرف فكره الي
معرفة الحق من الباطل والنعمة واحدة النعم
وهي رغد العيش والعظمى تانيث الاعظم
والمغتنم من اغتنمت الشي اخذته غنيمة
الاعراب يا حرف ندا خير من بفتح الميم منادي منصوب
مضاف الي من الموصولة يمم العافون ساحته فعل
وفاعل ومفعول والجملة صلة من وعايدها الها
من ساحته سعيا حال من العافون وفوق ظرف
متعلق بحال محذوفة اي وركبانا فوق متون
بضم الميم والتا الفوقية مضاف اليه وهو مضاف
ايضا الانيق بتقديم اليا علي النون مضاف اليها
الرسم بضم الرا والسين المهملتين نعت الانيق
ومن هو الاية مبتدا وخبر صلة من الكبري

نعت اية لمة بفتح المثناة الفوقية وكسر
الموحدة متعلق باية ... بفتح الميم موصول
اسمي معطوف على شخص هو ... مبتدا وخبر
صلة من العظمي نعت النعمة لمغتنم بكسر النون
متعلق بالنعمة ومعني البيتين ياخير من قصد
الطالبون حريم داره ساعين علي الاقدام ورا
كبين فوق الابل السريعة كقوله تعالى ياتوك
رجالا وعلي كل ضامر ويا خير من هو العلامة
الكبري لمن يريد معرفة الحق من الباطل وياخير
من هو النعمة العظمى لمن يغتنم وهي الهدية
الي الاسلام وفي البيت الثاني من البديع الموازنة
وهي ان تتساوي الفاصلتان من القرينتين
في الوزن دون التقفيه ~~سريت من حرم ليلا~~

سريت من حرم ليلا الي حرم كما سري البدر في داج من الظلم
وبت ترقي الي ان نلت منزلة من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

اي سريت ليلا والحرم المكان المحترم والبدر
القمر عند كماله والداج المظلم والرقي الصعود

وفكر



وقاب قوسين اي مقدارهما لم تدرك اي لم
يصل احد اليها ولم ترم اي لم تطلب لعزة مكانها
الاعراب سريت بفتح التا فعل وفاعل من حرم ليلا
الي حرم متعلقان بسريت كما جار ومجرور وما مصدرية
سري البدر فعل وفاعل صلة ما في داج بالجيم
متعلق بسري من الظلم بفتح المعجمة وفتح اللام
نعت داج وبت بكسر الموحدة وبفتح المثناة الفوقية
المشددة فعل ماض ناقص والتا اسمها ترقي بفتح
المثناة الفوقية والقاف خبرها الي حرف جر ان
بفتح الهمزة موصول حرفي نلت بكسر النون وفتح
التاء فعل وفاعل صلتان المصدرية وان وصلتها
في تاويل مصدر مجرور بالي منزلة مفعول نلت من
قاب نعت منزلة قوسين بفتح السين مضاف اليه لم
تدرك بالتا الفوقية والبنا للمفعول ونايب
الفاعل مستتر يعود الي منزلة ولم ترم بضم التا
الفوقية وفتح الرا معطوف على لم تدرك ومعني
البيتين سريت يا رسول الله من المسجد

الحرام الي المسجد الاقصي بيلا كسرى البدر في ليل
مظلم ولا زلت ترقي الي ان نلت منزلة قريبة
من الحضرة القدسية مقدار قاب قوسين وهذه
المنزلة لم يصل اليها احد من الانبيا عليهم صلاة
والسلام غيرك ولم يطلبها لعزة مكانتها
والتشبيه في سرعة السير والكمال والانارة وقطع
المنازل

وقدمتك جميع الانبيا بها والرسل تقديم مخدوم على خدم
وانت تخترق السبع الطباق بهم في موكب كنت فيه صاحب العلم

التقديم ضد التاخير والمقدم في مرتبة المخدوم
والمتاخر في مرتبة الخادم واخترق الطريق قطعه
والسبع الطباق السموات اخذ من قوله تعالى
سبع سموات طباقا جمع طبق او طبقة والمراد ان
بعضها فوق بعض وحقايقها مختلفة فقد
نقل الكمال الدميري عن كعب الاحبار انه قال خلق الله
السماء الدنيا موجا مكفوفا والثانية صخرة
والثالثة حديدا والرابعة نحاسا والخامسة
فضة والسادسة ذهبا والسابعة ياقوتا

انتهي

انتهي والموكب الجماعة من الفرسان والمراد هنا
جماعة من الملائكة والعلم رمح في راسه راية
والمراد بصاحب العلم هنا كبير القوم المقدم عليهم
وليس المراد من تكون الراية في يده الاعراب وقد
قدمتك جميع فعل ومفعول وفاعل الانبيا مضاف
اليه بها متعلق بقدمتك والبا للظرفية
والها للمنزلة والرسل بالجر عطف على الانبيا من
عطف الخاص على العام وبالرفع عطف على جميع
وبالنصب على المفعول معه تقديم مفعول مطلق
مخدوم مضاف اليه على خدم بفتحتين متعلق بتقديم
وانت مبتدا تخترق السبع فعل وفاعل ومفعول
خبر المبتدا الطباق بكسر الطا نعت السبع بهم
متعلق بحال محذوف اي مارًّا بهم في موكب
بفتح الميم وكسر الكاف متعلق بما تعلق به المجرور
قبله كنت بفتح التا فعل ماض ناقص والتا
اسمه فيه متعلق بمكان والضمير للموكب
صاحب خبر كان العلم بفتحتين مضاف اليه

ومعني البيت وقدمتك جميع الانبيا والرسل في
منزلة تقديم المخدوم علي الخادم وانت تخترق السبع
السماوات شيها بعد سماء حتى كونك مارا برسل
واحد فلي السماء الدنيا مررت بادم وفي السماء الثانية
بعيسي ويحيي وفي الثالثة بيوسف وفي الرابعة
بادريس وفي الخامسة بهارون وفي السادسة
بموسي وفي السابعة بابراهيم وانت في جمع من
الملايكة الكرام صاحب التحية والاكرام قال

حتي اذا لم تدع شأوا لمستبق من الدنو ولا مرقا لمستنم

حتي هنا غاية لتخترق وتدع الجملة تشترك وشاوا الي
غاية لمستبق اي سابق المستبق والدنو القرب والمرقي
موضع الرقي والمستنم اي لطالب رفعة الاعراب حتي
حرف غاية اذا ظرف زمان مجرد عن معني الشرط لم
تدع بفتح الدال جازم ومجزوم شأوا بفتح الا
الشين المعجمة وسكون الهمزة وبالواو مفعول
تدع لمستبق بضم الميم وسكون السين المهملة
وفتح المثناة الفوقية وكسر الموحدة من الدنو

الجروران

---

الجروران متعلقان بتدع ولا مرقي بالتنوين
معطوف علي شأوا للمستنم بضم الميم الاولي
وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية
وكسر النون متعلق بتدع ايضا ومعني البيت
لانك لن تخترق الي وقت لم تترك فيه علمنتيه
يريد السبق الي القرب ولا موضع رقي طالب
رفعه فقال

خفضت كل مقام بالاضافة اذ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل اي مستتر عن العيون وسر اي مكتتم

الخفض ضد الرفع والمراد انحطاط الرتبة والمقام
المنزلة والاضافة النسبة والنداء طلب الاقبال
المتوحد في قوله والعلم المشهور العالي القدر وتفوز
اي تظفر والوصل ضد القطع والمستتر المحجوب
والعيون جمع عين الباصرة الاعراب خفضت
بفتح التاء فعل وفاعل كل مفعول به مقام بفتح
الميم مضاف اليه بالاضافة متعلق بخفضت
اذ ظرف للماضي متعلق بخفضت نوديت بضم النون

وكسر الرافعل ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل
تا الخاطب بالرفع متعلق بنوديت مثل نعت لمصدر
محذوف منصوب علي المفعول المطلق المرد مضاف
اليه العلم بفتحتين نعت المرد كيما كي حرف جر
وتعليل وما زايدة تفوز فعل مضارع منصوب
بان مقدرة بعد كي بوصل متعلق بتفوز اي
بفتح الهمزة وتشديد اليا المكسورة نعت
وصل مستتر مضاف اليه عن العيون متعلق
بمستتر وسري بكسر السين المهملة معطوف
علي وصل اي بفتح الهمزة وتشديد اليا
المكسورة نعت سر مكتتم بضم الميم وفتح
التائين الفوقيتين مضاف اليه ومعني
البيتين خفضت كل مقام بغيرك بالنسبة الي
مقامك حين نوديت بالادع تنا ندا مثل نداء
المفرد العلم لاجل ان تفوز بوصل مستتر عن
عيون الناظرين استتارا اي استتار وسر
مكتتم عن غيرك اكتتاما اي اكتتام وجمع

في البيت

في البيت الاولين الخفض والاضافة والندا
والرفع والمفرد والعلم وهو جمع حسن انتهي قف
حزت كل فخار غير مشترك وجزت كل مقام غير مزدحم
وجل مقدار ما وليت من رتب وعز ادراك ما وليت من نعم
الحيازة الجمع والفخار ما يفتخر به من الفضايل
والمشترك ضد المختص والجواز والمرور والمقام
المنزلة والازدحام المزاحمة وجل اي عظم
والمقدار القدر وما وليت قلدت وصار امره
اليك والرتب جمع رتبة وهي الدرجة العاليه
وعز الشي تمنع وعسر حصوله والادراك
هنا الوجدان واوليت اي اعطيت والنعم جمع
نعمة الاعراب حزت بضم الحا المهملة وسكون
الزاي وفتح التا فعل وفاعل كل مفعول به فخار
بفتح الفا والخاء المعجمة مضاف اليه غير بالنصب
نعت كل مشترك بفتح الرا مضاف اليه وجزت
بضم الجيم وسكون الزاي وفتح التاء فعل وفاعل
كل مفعول به مقام بفتح الميم مضاف اليه غير

بالنصب نعت كل مزدحم بضم الميم وسكون الزاي
وفتح الدال والحا المهملتين مضاف اليه وجد بفتح
الجيم فعل ماض تقدار فاعل ما موصول اسمي
في محل جر بالاضافة وليت بضم الواو وكسر اللام
المشددة وسكون المثناة التحتية وفتح الفوقية
فعل ماض مبني للمفعول والتا نايب الفاعل والجملة
صلة ما والعايد محذوف اي وليته من رتب
بضم الرا وفتح التا المثناة الفوقية بيان لما
متعلق بوليت وعز بفتح المهملة والزاي فعل
ماض معطوف على جد ادراك بكسر الهمزة فاعل
عن ما موصول اسمي في محل جر باضافة اوليت
بضم الهمزة وسكون الواو وكسر اللام فعل ماض
مبني للمفعول صلة ما والعايد محذوف اي
وليته من نعم بكسر النون وفتح العين المهملة
بيان لما متعلق باوليت ومعنى البيتين فجمعت
كل فن مستقل به غير مشترك بينك وبين
غيرك وحزت كل مكان على ذلك غير مزاحم لغيرك

وعظم



وعظم ما وليته من المناصب الشريفة وامتنع
الوصول الى كمال ما اعطيت من الفضايل المنيفة
وفي البيت الاول الجناس المحرف في قوله فجزت وحزت
وفي الثاني الجناس الناقص في قوله وليت واوليت
بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا من العناية ركنا غير منهدم
لما دعى الله داعينا لطاعته باكرم الرسل كنا اكرم الامم
بشرى اسم المباشرة يطلق ويراد به الخبر السار
المغير للبشر والمعشر الجماعة الذي يشملهم وصف
واحد والعناية من عنى بحاجتي اعتنى بها وركن الشي
ما يعتمد عليه والانهدام التغير ودعى اي سمى
اي النبي صلى الله عليه وسلم والطاعة ضد المعصية
والامم جمع امة وهي الجماعة الاعراب بشرى مبتدا
ونعتها محذوف اي بشرى عظيمة لنا خبر لا
معشر منصوب على الاختصاص بفعل محذوف
تقديره اخص الاسلام مضاف اليه ان بكسر
الهمزة او فتحها وتشديد النون لنا خبرها مقدم
من العناية بكسر العين وفتح النون حال من الضمير

في لنا ركنًا اسم ان موخر غير بالنصب نعت ركنا
منهدم مضاف اليه وهذه الجملة تعليلية وان
كسرت ان فهي تعليل مستانف وان فتحت
فعلي تقدير لام العلة لمَّا بفتح اللام وتشديد
الميم حرف وجود لوجود او ظرف بمعنى حين
علي القولين دعي الله فعل وفاعل داعينا
مفعول وسكون اليا علي لغة من يعرب المنقوص
في الاحوال الثلاثة بحركات مقدرة لطاعته متعلق
بداعينا باكرم جر ومجرور متعلق بدعا الرسل
بسكون السين مضاف اليهم كنا كان واسمها اكرم
خبرها الامم مضاف اليه والجملة جواب لما
ومعني البيتين بشري عظيمة لنا ايها المسلمون
لان لنا شريعة باقية غير منسوخة ولما سمي
الله نبينا باكرم الرسل كنا اكرم الامم السالفة
قبل مجي الاسلام مصداقه قوله تعالى كنتم
خير امة اخرجت للناس اي انتم خير امة اخرجت
للناس وانما كانت امته خير الامم لانه هو خير



٦١

الرسل فقال

راعت قلوب العدا انبا بعثته كنباة اجفلت غفلا من الغنم
مازال يلقاهم في كل معترك حتي حكوا بالقنا لحما علي وضم

راعت اي فزعت والعدا الاعادي والانبا الاخبار
والبعثة الرسالة والنباة الهرجة واجفلت اي
فزعت وغفلا جمع اغفل وهو البليد الغافل
الذي لا يحس بالامارات الواضحة والنغم اسم
جنس والمعترك موضع الاعتراك وهو الازد
حام في الحرب وحكوا شابهوا والقنا جمع قناة وهي
الرمح والوضم ما يقطع عليه الجزار اللحم من
خشب او غير معد لمن ياخذه الاعراب راعت بالرا
والعين المهملتين فعل ماض وتانيث قلوب
مفعول مقدم العدا بكسر العين وضمها والقصر
مضاف اليهم انباء بفتح الهمزة الاولي وسكون
النون وفتح الموحدة والمد فاعل راعت موخر
بعثته بكسر الموحدة وفتح المثلثة وكسر المثناة
الفوقية مضاف اليها كنباة بفتح النون وسكون

الموحدة وفتح الهمزة في موضع الحال من انباء اجعلت
فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الي نباة والجملة
صفتها غفلا بضم المعجمة وسكون الفا مفعول
اجعلت من الغنم بفتح الغين المعجمة والنون نعت
غفلا ومن للبيان ما حرف نفي زال فعل ماض ناقص
اسمه مستتر فيه يعود النبي صلي الله عليه وسلم يلقاهم
بضم الميم فعل مضارع وفاعل مستتر ومفعول جملة
في موضع نصب خبر زال وضمير الجمع للاعدا من
الكفار في متعلق بيلقاهم معترك بضم الميم وسكون
العين المهملة وفتح المثناة فوق والرا موضع القتال
حتي حرف ابتدا حكوا بفتح الحا المهملة والكاف
فعل ماض وفاعل والضمير للاعدا بالقنا بفتح
القاف والنون متعلق بحكوا لحما بفتح اللام وسكون
المهملة مفعول حكوا علي وضم بفتح الواو والضاد
المعجمة نعت لحما ومعني البيتين ان اخبار
بعثة النبي صلي الله عليه وسلم افزعت قلوب
العدا وفرقت شملهم كما افزعت صيحة

الاسد

الاسد قلوب غنم غافلة وما زال صلي الله عليه وسلم
يحاربهم حتي بضعهم وصاروا كاللحم ملقي علي الارض
تاكله السباع والطيور وفي البيت الاول الجناس
التشبيه بالمشتق في قوله انباء ونباة قال

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به اشلا اشالت مع العقبان والرخم
تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

ودوا اي تمنوا والفرار الهرب ويكادوا اي يقرب
والغبطة تمني مثل حال المغبوط ولم يرد زوالها
والها واشلا جمع شلو بكسر المعجمة وسكون
اللام وهو العضو من اللحم وشالت اي
ارتفعت والعقبان جمع عقاب نوع من كرايم
الطيور والرخم جمع رخمة وهو طاير يشبه
النسر يقع علي الميتات وتمضي تمر والليالي
جمع ليلة علي غير قياس والمراد الليالي
والايام وخص الليالي بالذكر لان مقاساة
الهموم فيها اشد ولا يدرون اي لا
يعلمون والعدة العدد والاشهر الاربعة

رجب وذو القعدة وذو الحجة ومحرم والحرم
جمع حرام الاعراب ودوا بفتح الواو وضم الدال
فعل ماض وفاعل والضمير للوعدا الفرار بكسر
الفا مفعول ودوا فكادوا فعل ~~وسكون الغين~~
~~المعجمة وكسر الموحدة وضم الطا~~ ماض والواو
اسمه يغبطون بفتح المثناة التحتية وسكون
الغين المعجمة وكسر الموحدة وضم الطا المهملة
فعل مضارع وفاعل والجملة في موضع نصب
خبر كاد به متعلق بيغبطون والضمير للفرار
أشلاء بهمزتين مفتوحتين بينهما لشين
المعجمة ساكنة ولام مفتوحة والمد بغير تنوين
للضرورة لان اصله اشلاو وقلبت الواو
همزة لتطرفها اثر الف زائدة كسما مفعول
يغبطون شالت بالشين المعجمة فعل ماض
وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى اشلاو او
الجملة نعت اشلا مع بفتح العين وكسرها
متعلق بشالت العقبات بكسر العين مضاف



اليها والرخم بفتح الرا المهملة والخا المعجمة معطوف
على العقبات تمضي الليالي فعل وفاعل والمعطوف
محذوف اي والايام على حد سرابيل تقيكم الحر اي
والبرد ولا حرف نفي يدرون فعل مضارع وفاعل
عدتها بكسر العين مفعول يدرون ما ظرفية
مصدرية لم تكن صلة ما واسم تكن مستتر
فيها يعود الى الليالي من ليالي خبر تكن الاشهر
مضاف اليها الحرم بضم الحا والرا المهملتين
نعت الاشهر ومعنى البيتين تمنى الاعادي
الفرار من الحرب لشدة ما حصل عليهم فلم
يقدروا عليه وتمنوا ان يحصل لهم مثل ما حصل
لاعضاء امثالهم حين وقعت عليها الطيور
فالت منها ما اختارت وارفعت منها بما شات
ليتخلصوا مما هم فيه فان الانسان اذا
اشتد عليه الحال ولا يجد لشدته فرجا ولا
لضيقه مخرجا يتمنى الموت واذا استولى
عليه الخوف لا يميز بين الايام والليالي ولا

يضبط عدد الليل والنهار فكذلك هؤلاء تمر
عليهم الليالي والايام ولا يعرفون عددها من
شدة ما حصل عليهم من القتال والمحاربة
لهم فاذا دخلت عليهم الاشهر الحرم عرفوها
بامساك النبي صلى الله عليه وسلم عن القتال فيها
رعاية لحرمتها ووفاء بحقها فقال

كانما الدين ضيف حل ساحتهم بكل قرم الى لحم العدا قرم

الدين الاسلام وحل اي نزل والساحة المكان والقرم
بسكون الرا السيد وبكسرها شديد الشهوة
الى اللحم والمراد شديد الحرص على قتل اعدا الدين
الاعراب كانما حرف تشبيه الدين بكسر الدال مبتدا
ضيف خبره حل بفتح المهملة فعل ماض وفاعله
مستتر فيه يعود على ضيف ساحتهم مفعول فيه
بحل والجملة نعت ضيف بكل متعلق بحل قرم بفتح
القاف وسكون الرا مضاف اليه الى لحم متعلق بقوله
اخر البيت العدا بكسر العين المهملة والقصر
مضاف اليه قرم بفتح القاف وكسر الرا نعت قرم

بسكو



بسكون الرا المتقدم ومعنى البيت كان دين
الاسلام ضيف نزل ساحة كل سيد من الصحابة
شديد الشهوة الى قتل اهل الكفر وتمزيق
لحومهم وفي البيت من البديع الجناس المحرف
بين قوله قَرْم وقَرِم فقال

ه يجر بحر خميس فوق سابحة يرمي بموج من الابطال ملتطم
من كل منتدب لله محتسب يسطو بمستاصل للكفر مصطلم

البحر كناية عن الكثرة والخميس الجيش سمي بذلك
لانه خمس فرق المقدمة والقلب والميمنة والميسرة
والساقة قاله في القاموس وخيل سابحة اذا
مدت يدها للجري ماخوذ من السباحة وهي
العوم في الماء والابطال جمع بطل بفتح الطا وهو
الشجاع وموج ملتطم اي دخل بعضه على بعض
لكثرته والمنتدب المجيب يقال ندبه لكذا فانتدب
اي دعاه فاجابه والمحتسب من يقدم الخير
ويعده فيما يدخر ويسطو اي يصول ومستاصل
للكفر اي يقطعه من اصله والاصطلام

الا تنيصها اقاله في الصحاح **الاعاريج** بضم الجيم فعل
مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الي الضيق **بحر** بسكون
المهملة مفعول به **خميس** بفتح الخا المعجمة مضاف
اليه **فوق** ظرف مكان منصوب بيجر **سابحة** بحايين
مهملتين بينهما موحدة مكسورة مضاف اليها
والمنعوت بها محذوف تقديره خيل سابحة **يرمي**
بفتح اليا المثناة التحتية فعل مضارع وفاعله مستتر
فيه يعود الي بحر **بموج** جار ومجرور متعلق بيرمي
**من الابطال** نعت موج **متلطم** بضم الميم الاولي
وفتح التا الفوقية وكسر الطا المهملة نعت ثان
لموج **من كل** بدل من الابطال باعادة من **منتدب**
بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة الفوقية وكسر
الدال المهملة مضاف اليه **لله** متعلق بمنتدب
**محتسب** بضم الميم وسكون الحا وكسر السين المهملتين
نعت منتدب بكسر الدال دون فتحها **يسطو**
بفتح اليا المثناة التحتية وسكون السين
وضم الطا المهملتين فعل مضارع وفاعله مستتر





فيه يعود الي منتدب **بمستأصل** بضم الميم وسكون
السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون
الهمزة وكسر الصاد المهملة متعلق بيسطو
علي تقدير مضاف بين الجار والمجرور اي بسيف
مستاصل **لكفر** متعلق بمستاصل علي تقدير مضاف
بين الجار والمجرور اي لاهل الكفر **مصطلم** بضم
الميم الاولي وسكون الصاد وفتح الطا المهملتين
واللام نعت منتدب ومعني البيتين بجر ذلك الضيف
الضيف جيشا يموج كموج البحر المتلاطم فوق خيل سابحة
بكل فارس منتدب لله تعالي محتسب بعمله عند الله
يصول بسيف قاطع قالع لاهل الكفر ومهلك لاهله
**حتي غدت ملة الاسلام وهي بهم من بعد غربتها موصولة الرحم**
**مكفولة ابدا منهم بخير اب وخير بعل فلم تيتم ولم تيم**
غدت صارت والملة الشريعة والغربة والبعيدة
عن اهلها وصلة الرحم قرب ذوي الارحام بعضهم
من بعض في تعاطفهم وتواصلهم والمكفول
الذي يقام بحفظه والابد الدايم والبعل الزوج وتيتم

الصبي بالكسر ييتم بالفتح اذا مات ابوه وأيمت
المراة تيتم بكسر الهمزة اذا اخلت من الزوج حتي
حرف ابتدا غدت بالغين المعجمة فعل ماض ناقص
ملة اسمها الاسلام مضاف اليه وهي بهم مبتدا
وخبر وضمير بهم للابطال والجملة حال من ملة
مرتبطة بالواو والضمير من بعد متعلق بغدت
غربتها بضم الغين المعجمة وسكون الرا
المهملة وفتح البا الموحدة مضاف اليها موصولة
بالنصب خبر غدت الرحم بكسر الحا المهملة
مضاف اليها مكفولة بالنصب خبر بعد خبر
ابدا ظرف زمان منصوب بمكفولة منهم بخير
متعلق بمكفولة والضمير للابطال اب مضاف
اليه وخبر بالجر معطوف علي خير المجرور بالبا بعل
بالموحدة والمهملة مضاف اليه فلم تيتم بتائين
مثناتين من فوق مفتوحتين بينهما بالمثناة
تحتية ساكنة جازم ومجزوم ولم تئم بفتح المثناة
الفوقية وكسر الهمزة جازم ومجزوم معطوف

يخص قبله

٦٦

علي ما قبله وفيه لف ونشر لا نفي اليتيم مع وجود
الابوة ونفي التايم مع وجود البعولة ومعني البيتين
لم يزل السيف فاعلا حتي صارت ملة الاسلام موصولة
بعدما كانت مقطوعة الوصلة ومكفولة بخير اب
وخير زوج وهو النبي صلي الله عليه وسلم فلم يجعل لها
يتم من جهة الاب ولا ايم من جهة الزوج لانه ابو
الملة وبعلها في الشفقة علي اهلها

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ماذا راي منهم في كل مصطدم
وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا فصول حتف لهم ادهي

من الرخم

الجبال جمع جبل ومصادم الفرسان اذا التقيا باجساد
هما ولم يحل بينهما حايل في المصادمة باجسادهما
والمصطدم موضع الاصطدام وحنين واد قريب
من الطايف وبينه وبين مكة بضعة عشر ميلا
وبدر اسم ماء بينه وبين المدينة ثمانية وعشرون
فرسخا علي طريق مكة واحد جبل عند المدينة
الشريفة قتل فيه عليه الصلاة والسلام احد
جبل يحبنا ونحبه قيل به قبر هارون اخي موسي

عليه الصلاة والسلام والاصح انه جبر من اجبال
الجبل والمراد بهذه الامكنة الثلاثة الغزوات
عندها والفصول جمع فصل والمراد بها هنا انواع
المهالك والحتف الهلاك وادهي فعل تفضيل من
الداهية والوخم الوبا الاعراب هم الجبال بالجيم
مبتدا وخبر فسل فعل امر وفاعل عنهم متعلق به
مصادمهم بضم الميم الاولى وفتح الثانية وكسر
الدال مفعول به والضمير للابطال ما اسم استفهام
مبتدا ذا خبره وهو اسم موصول راي بفتح الراء
والهمزة صلة ذا وفاعله ضمير مستتر فيه يعود
مصادمهم والعايد محذوف اي راه ويحتمل
ان يكون ماذا كلمة واحدة في موضع نصب براي
منهم في كل متعلقا براي مصطدم بضم الميم الاولى
وسكون الصاد وفتح الطا والدال المهملات
مضاف اليه وسل حنينا بضم الحا المهملة وفتح
النون فعل وفاعل ومفعول وسل بدرا بفتح
البا الموحدة فعل وفاعل ومفعول وسل احدا

بضم



بضم الهمزة والحا المهملة فعل وفاعل ومفعول
والجملة الثلاثة معطوفة علي سل مصادمهم من
عطف الخاص علي العام فصول بضم الفا والصاد
المهملة خبر مبتدا محذوف اي هو فصول ويجوز نصبها
علي البدلية من الامكنة الثلاثة لان المراد بها زمن
القتال فيها حتف بفتح المهملة وسكون المثناة الفوقية
مضاف اليه لهم متعلق بحتف ادهي اسم تفضيل
نعت حتف من الوخم بفتح الواو والخا المعجمة متعلق
بادهي ومعني البيتين هم الابطال الراسخون في القتال
فسل عنهم مصادمهم في الحرب ما الذي راه منهم
في كل موضع من مواضع الاصطدام وسل عنهم وقعة
حنين ووقعة بدر ووقعة احد تخبرك انها كانت
عليهم فصول وبا وهلاك
المصدري البيض حمرا بعد ما وردت من العدي كل مسود من اللمم
والكاتبون بسمر الخط ما تركت اقلامهم حرف جسم غير منعجم
المصدري جمع مصدر من قولهم صدر عن الماء اي
رجع عنه واصدر غيره فهو مصدر والبيض

جمع ابيض والمراد السيوف المصقولة وحمرا جمع
احمر والورود الاتيان والعدا جمع عدو
ومسود اسم مفعول من السود بتشديد الدال
واللمم جمع لمة وهي الشعر اذا جاوز شحمة الاذن
فاذا بلغ المنكبين فهو جمة والسمر الرماح
شجر يوخذ منه خشب الرماح واسم موضع
باليمامة وهو خط هجر تجلب اليه الرماح من
الهند فتقوم به واليه تنسب الرماح الخطية
والاقلام جمع قلم والمراد اسنة الرماح والحي
الطرف والنقط من اجل الكتاب نقطته و
حقيقة اللفظ ازلت عنه المعجمة الاعراب
والمصدري بضم الميم وسكون الصاد وكسر
الدال المهملة بالجر نعتا لابطال في البيت السادس
قبله وحذفت نونه للاضافة البيض مضاف
اليها حمرا بضم الحا حال من البيض بعد
ظرف زمان منصوب بالمصدري ما مصدرية
وردت صلتها من العدا بكسر العين وضمها

متعلق بوردت



متعلق بوردت كل مفعول وردت مُسود بضم
الميم وسكون السين وفتح الواو وتشديد الدال
مضاف اليه من اللمم بكسر اللام وفتح الميم الاولى
نعت مُسْوَد والكاتبين معطوف على المصدري
بسمر بضم السين المهملة وسكون الميم متعلق
بالكاتبين الخط بالخا المعجمة والطا المهملة مضاف
اليه ما نافية تركت فعل وفاعل اقلامهم حرفا بفتح
الحا وسكون الرا المهملتين مفعول به جسم بكسر
الجيم مضاف اليه غير بالجر نعت حرف منعجم بضم
الميم وسكون النون وفتح العين المهملة وكسر
الجيم مضاف اليه ومعنى البيتين الراجعين
لسيا فهم المصقولة حمرا من ادم القتلى بعد
ما وردت كل شعر اسود وطعنت بالرماح لا
الخطية كل جسم فلم تترك طرفا منه بلا اثر
طعنة وفي البيت الاول الجمع بين الصدور
والورود وهو نوع من المطابقة والجمع بين
البياض والحمرة والسواد وهو من مراعة

النظير فقال

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم والورد يمتاز بالسيما عن السلم
تهدي اليك رياح النصر نشرهم فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي

شاكي من الشكوي وهي الشدة والحدة يقال رجل
شاكي السلاح اي حاده والسلاح آلة الحرب والسيما
العلامة تميزهم اي تنحيهم عن غيرهم والسلم شجرة
له شوك شبيه بشجر الورد ويمتاز الورد عنه
بحسن الخلقة وبهاء المنظر وطيب الرائحة ويمتاز في
النَّوْر فان شجر الورد نوره احمر غالبا والسلم نوره
اصفر والهدية اسم ما يهدي به والرياح جمع ريح
والنصر التأييد وقهر الاعدا والنشر الرائحة الطيبة
وتحسب تظن والاكمام جمع كِم بكسر الكاف وهو الغلاف
الذي يكون علي الزهر وانما خص الزهر في الاكمام لكونه
اعظم رائحة واحسن منظرا والكمي الرجل الشجاع الذي
يكمي جسده بالسلاح اي يستره الاعراب شاكي منصوب
علي الحال من الابطال لانه صفة مضافة الي معمولها
واضافتها لا تفيد التعريف والاصل شاكين حذفت النون

للاضافة

للاضافة السلاح مضاف اليه لهم خبر مقدم والضمير
للابطال سيما بكسر السين المهملة وسكون اليا المثناة
التحتية والقصر مبتدا موخر تميزهم بضم التا الفوقية
وكسر التحتية المشددة وبالزاي فعل وفاعل ومفعول
نعت سيما والورد بفتح الواو مبتدا يمتاز بالزاي
خبره بالسيما متعلق بيمتاز ايضا تهدي بضم التا الفوقية
وسكون الها وكسر الدال مضارع اهدي اليك متعلق
بتهدي رياح بالمثناة التحتية فاعل تهدي النصر
مضاف اليه نشرهم بفتح النون وسكون الشين المعجمة
وفتح المهملة وضم الها والميم مفعول تهدي
فتحسب فعل مضارع يتعدي الي اثنين الزهر
بالزاي مفعوله الاول في الاكمام بفتح الهمزة حال من
الزهر او نعت له لانه معرف بالجنسية كل مفعول ثان
لتحسب كمي بفتح الكاف وكسر الميم مضاف اليه وهو من
باب القلب والاصل تحسب كل كمي الزهر في الاكمام
ومعني البيتين والابطال في حال كونهم شاكي
السلاح لهم بذلك علامة تميزهم من غيرهم كما

عنانا لورد من السلم بعلامة وهي طيب الرائحة وبها
المنظر وحسن الخلق تهدي اليك رياح النصر جرهم
فتنظف انت كل كمي في استتاره بسلاحه كأنه الزهر
باستتاره في اكمامه لانه في اكمامه احسن منظرا و
اطيب رائحة خارج كمامه وفي قوله اكمام وكمي
الجناس الشبيه بالمشتق فقال

كانهم في ظهور الخيل نبت ربا من شدة الحزم لا من شدة الحزم
طارت قلوب العدا من باسهم فرقا فما تفرق بين البهم والبهم

الخيل اسم جمع واحده في المعنى فرس وربا جمع ربوة بضم
الرا وفتحها وكسرها المرتفع من الارض والحزم لا
بالسكون ضبط الامر وقوت الثبات والحزم
بضمتين جمع حزام مثل كتا وكتيب وهو ما يشد
به السرج او غيره على ظهر الدابة وطارت اي
طلبت وباسهم اي شدتهم في الحرب وفي فرقا
اي خوفا والبهم جمع بهمة وهي السخلة والبهم
بضم البا وفتح الها جمع بهمة بضم البا وسكون
الها وهو الشجاع الذي يدرى من اين يؤتى

في الحرب



في الحرب لشدة باسه الاعراب كانهم كا واسمها
في ظهور حال من اسم كان الخيل بفتح الخا المعجمة
مضاف اليها نبت بفتح النون وسكون الموحدة
خبر كان ربا بضم المهملة وفتح الموحدة والقصر
مضاف اليه من شدة بكسر الشين المعجمة متعلق
بكان لما فيها من معنى التشبيه الحزم بفتح الحا
المهملة وسكون الزاي مضاف اليه لا من
شدة بفتح الشين المعجمة المرة من الشد معطوف
على الجار والمجرور قبله الحزم بضم الحا المهملة والزاي
مضاف اليها طارت قلوب فعل وفاعل جملة
مستانفة العدا بكسر العين والقصر مضاف
اليه من باسهم جار ومجرور متعلق بطارت
فرقا بفتح الفا والرا والقاف مفعول لاجله
فما حرف نفي تفرق بضم التا الفوقية وفتح
الفا وكسر الرا المشددة فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه يعود الى قلوب العدا بين ظرف
مكان منصوب على متفرق البهم بفتح الموحدة

وسكون الها مضاف اليه **والبهم** بضم البا الموحدة
وفتح الها معطوف علي البهم الاول ومعني البيتين
كانهم في ثباتهم علي ظهور الخيل مثل ثبات نبت
الربي ونبتها اثبت في الارض من نبت غيرها
لطول عروقها حتي تصل الي الما بخلاف نبت
غيرها وثباتهم علي ظهور الخيل من شدة حزمهم
لا من شدة الحزام علي السرج واضطربت قلوب
الاعادي من ثباتهم في الحرب خوفا منهم حتي صارت
من الخوف لا تفرق من دهشتها بين سخال الغنم
وشجعان الفرسان وفي البيت الاول من
البديع الجناس المحرف بين قوله شدة وشدة
الاولي بالكسر وهي القوة والثانية بالفتح وهي
المرة من الشد وهو الربط وبين قوله الحزم
والحزام وفي البيت الثاني الجناس المحرف في
قوله بهم وبهم والجناس الشبيه بالمشتق
في قوله فرقا وتفرق ثم اخذ يبين السبب
الموصل الي ذلك فقال

ومن



تجم
منقصم

ومن تكن برسول الله نصرته ان تلقه الاسد في اجامها
ولن تري من ولي غير منتصر به ولا من عدو غير
النصرة التاييد والاسد جمع اسد وهو الحيوان
المفترس والاجام جمع اجمة وهي الغابة وتجم مضارع
وجم اذا امسك عن الكلام وغيره لخوف او
هيبة او غيرهما وتري تبصر ومن ولي اي
صديق والمنتصر المنتقم والمنقصم بالقاف المكسور
المنكسر المقطوع وبالفا بلا قطع والرواية بالقاف
الاعراب **ومن** بفتح الميم اسم شرط مبتدا **تكن**
بالفوقية والتحتية فعل الشرط خبر من فهي عاملة
في لفظه الجزم وفي محل الجملة الرفع **برسول الله**
خبر تكن مقدم علي اسمها ان قري تكن بالفوقية
**نصرته** اسم تكن موخر وان قري يكن بالتحتية
فاسمها مستتر فيها يعود الي من الشرطية
ونصرته مبتدا وخبره المجروم قبله والجملة خبر
يكن **ان** بكسر الهمزة وسكون النون حرف شرط
**تلقه** فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الالف

والها تعود الي من الشرطية الاسد بضم الهمزة
وسكون السين فهل تلقه في اجامها بدا الهمزة
وبالجيم حال من الاسد تجد بفتح التا الفوقية
وكسر الجيم جواب ان وجوابها جواب من ولن حرف
نفي تري منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة
مقدرة علي الالف وفاعله ضمير المخاطب من ولي
مفعول تري ومن زايدة في المفعول به غير بالجر
نعت ولي علي لفظه وبالنصب علي محله ان كانت
تري بصرية وان كانت علمية فهي المفعول
الثاني منتصر بكسر الصاد مضاف اليه به متعلق
بمنتصر والضمير للنبي صلي الله عليه وسلم ولا حرف نفي
من عدو معطوف علي من ولي غير نعت عدو
وفيها ما تقدم منقصم بضم الميم وفتح القاف
وكسر الصاد مضاف اليه ومعني البيتين ومن
تكن نصرته وتاييده باعانة رسول الله صلي الله
عليه وسلم له فهو المنتصر والمويد ولو لقيته
السباع في غاباتها التي هي اسد فيها بالوثوب

من غيرها

من غيرها سكنت وخضعت له فلذلك لا تبصر
وليا صديقا مسلما الا وهو به منصور ولا تبصر
عدوا كافرا الا وهو به منقصم مقهور ولا
يخفي ما فيه من الموازنة والتكرار

احل امته في حرز ملته كالليث حل مع الاشبال في اجم

احل اي انزل امته اي امة الاجابة في حصن حصين
والملة الدين الذي املي من السماء وهو دين
الاسلام والليث الاسد والاشبال جمع شبل
وهو ولد الاسد والاجم بفتحتين جمع اجمة وهي
الغابة الاعراب احل بفتح الهمزة والحا المهملة
فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الي النبي
صلي الله عليه وسلم امته مفعول احل في حرز متعلق
باحل ملته مضاف اليه كالليث في موضع الحال
من فاعل احل المستتر فيه حل فعل ماض وفاعله
ضمير الليث المستتر فيه والجملة حال من الليث مع
بفتح العين وكسرها متعلق بحل الاشبال بفتح الهمزة
مضاف اليه في اجم بفتح الهمزة والجيم حال من

الاشبال ومعنى البيت انزل النبي صلى الله عليه وسلم امته
في حرز دينه الحصين من نار الكفر كما ينزل الليث
مع اولاده في الغابة للتحصين من عدو يطرقهم
والتشبيه بالاسد في السلطة وكمال الشجاعة
ورفعة الهمة وشدة البطش لمن يتمرد عليه
وعدم التعرض لمن يتذلل له والشفقة على اتباعه
وشبه الامة بالاشبال لانه صلى الله عليه وسلم اصلهم في الاسلام
وازواجه امهاتهم وسبب حياتهم الحقيقية
ومنه نشوهم

كم جدلت كلمات الله من جدل فيه وكم خصم البرهان من خصم

الجدالة وجه الارض وجدله اوقعه على الجدالة
كلمات الله القران والجدل بكسر الدال المهملة كثير
الجدال اي الخصومة وخصم بفتح الخا والصاد غلب
في الخاصم والبرهان الدليل القاطع بكسر الصاد
الالد الشديد الخصام الاعراب كم خبرية موضعها
نصب على المصدرية او الظرفية جدلت بفتح الجيم
والدال المهملة المشددة فعل ماض وتا التانيث

كلمات



كلمات الله فاعل جدلت ومضاف اليه من جدل بفتح
الجيم وكسر الدال المهملة مفعول جدلت ومن زائدة
فيه متعلق بجدلت لانه صفة مشبهة والها للنبي
صلى الله عليه وسلم وكم خبرية معطوفة على كم المتقدمة
خصمهم بفتح الخا المعجمة والصاد المهملة
المخففة فعل ماض البرهان بضم الموحدة فاعله
من خصم بفتح الخا المعجمة وكسر الصاد المهملة
مفعول خصم ومن زائدة وتمييز كم في الموضعين
محذوف ومعنى البيت كم مرة رمت الى الارض في
المجادلة ايات الله تعالى التي هي اتى بها من عند
الله تعالى شخصا كثير الجدال وكم مرة غلب
الدليل القاطع شخصا كثير الخصام وفي الجناس التشبيه
بالمشتق كفاك بالعلم في الامي معجزة في الجاهلية والتاديب في اليتم
الامي منسوب الى الام كانه باق على اصل الخلقة
وفي العرف من لا يعرف الكتابة ولم يقرا من
الخط ولم يتعلم بطريق العادة من معلم
والجاهلية عبارة عن زمان لا علم فيه والتاديب

مصدر ادّبه والادب ما يحصل للنفس من الاخلاق
الحسنة وما يحصل من العلوم المكتسبة واليتم مصدر
يتم فهو يتيم اذ امات ابوه وهو صغير الاعراب كفاك
فعل ماض ومفعول بالعلم فاعل كفاك والبا زائدة
في الامي حال من العلم معجزة تمييز في الجاهلية متعلق
بمحذوف حال من العلم والتاديب عطفا علي لفظ العلم
وبالرفع عطفا علي محله والاول هو الرواية في اليتم
بضم التا الفوقية علي لغة لا انها للتحتية حال من
التاديب ومعني البيت كفاك ايها المخاطب بالعلم الذي
جا به النبي صلي الله عليه وسلم معجزة له مع كونه اميًّا
لا يقرا ولا يكتب ومولودًا جا في زمن الجاهلية
الذين لا علم عندهم يكتسبه منهم وكفاك بالتاديب
الحاصل منه معجزة لكونه من غير مودب مع انه
ربي يتيمًا لا اب له يوديه فقال
خدمته بمديح استقيل به ذنوب لا عمر مضي في الشعر والخدم
اذ قلداني ما تخشي عواقبه كانني بهما هدي من النعم
خدمته اي مدحته والها للنبي صلي الله عليه وسلم

والمدح

والمدح عد الفضايل وبيانها والمديح اسم لما
يمدح به من الثنا الحسن واستقيل اطلب الاقالة
والذنوب جمع ذنب وهي الجرايم وعمر الانسان مدة
حياته ومضي اي ذهب وقارب الفراغ والشعر
الكلام الموزون مع الحركات والخدم جمع خدمة
وهي ما يتقرب به الي الغير وقلداني من قلدته
الامر اي جعلته في عنقه كالقلادة والخشية
الخوف والعواقب جمع عاقبة وهو ما يؤول اليه
الامر اخرًا وعاقبة كل شي والهدي ما يهدي
الي الحرم من النعم وهي الابل غالبا الاعراب خدمته
بضم التا فعل وفاعل ومفعول بمديح متعلق
بخدمته استقيل بفتح الهمزة وكسر القاف فعل
وفاعله ضمير المتكلم مستتر فيه وجوبًا به متعلق
باستقيل والضمير للمديح ذنوب بضم الذال المعجمة
مفعول استقيل عمر بضم المهملة وسكون
الميم مضاف اليه مضي بفتح الضاد المعجمة
فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الي عمر

والجملة نعت له في الشعر بكسر الشين المعجمة
وسكون العين المهملة متعلق بنفي والخدم
بكسر الخا المعجمة وفتح الدال المهملة معطوف
على الشعر اذ بسكون الدال المعجمة تعليل
استقير قلداني بفتح القاف واللام والدال
وكسر النون وفتح اليا فعل وفاعل ومفعول اول
وضمير التثنية وهو الالف يعود الى الشعر
والخدم ما نكرة موصوفة في موضع المفعول
الثاني اي امرا تخشى بضم التا الفوقية وسكون
الخا وفتح الشين المعجمة فعل مضارع مبني
للمفعول عواقبه نائب الفاعل والجملة نعت
ماورا بطها الها من عواقبه كانني حرف تشبيه
ويا المتكلم اسمها بها بكسر الموحدة ها من اسم
كان هدي بفتح الها وسكون الدال اخر كات
من النعم بفتحتين نعت هدي ومعنى البيتين
مدحت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمديح لما
اطلب من الله تعالى ان يقبلني به من اوزاري



انقضى غالبه في انشاد الشعر والخدم لابناء الدنيا من
الملوك واصحاب الدولة فان الشعر والخدم كلفاني
ارتكاب امور من المكارم تخشى عواقبها كانها قلداني
في عنقي وكانني في التقليد كانهم المقلدة للهدي الى الحرم
وفي البيت الاول رد العجز على الصدر في قوله خدمته
والخدم وفي التشبيه بالهدي دقيقة وهو انه يخشى
على نفسه الهلاك المتوقع للابل المقلدة

اطعت غي الصبا في الحالتين وما حصلت الا على الاثام والندم
فيا خسارة نفس في تجارتها لم تشتري الدين بالدنيا ولم تسلم
ومن يبع اجلا منه بعاجله يبن له الغبن في بيع وفي سلم

اطعت اي امتثلت والغي الضلال والصبا حداثة
السن والحالتين حالة الشعر وحالة الخدم والاثام
الذنوب والندم الحسرة والخسارة ضد الربح والتجارة
التقلب في المال لطلب الربح والسوم العرض للشرا
والاجل بمد الهمزة ضد العاجل ويبيع بعاجله ويبن
له يظهر والغبن النقص والسلم صنف من البيع الاعراب
اطعت بضم التا فعل وفاعل غي بفتح الغين المعجمة

مفعول به الصبا مضاف اليه في الحالتين متعلق باطعن
وما حرف نفي حصلت فعل وفاعل الا حرف ايجاب على
الاثام بفتح الهمزة الممدودة والمثلثة متعلق
بحصلت على الاستثنا المفرغ والندم بفتح النون
والدال المهملة معطوف على الاثام فيا حرف نداء
خسارة نفس منادي على طريق التعجب اي ما اخسر
نفسا في تجارتها متعلق بخسارة لم تشتري بالمثناة
فوق جازم ومجزوم نعت نفس الدين بكسر الدال
المهملة مفعول تشتري بالدنيا متعلق بتشتري ولم
تسم بضم السين المهملة معطوف على تشتري ومن
بفتح الميم اسم شرط مبتدا يبع خبرها آجلا بمد الهمزة
مفعول يبع منه نعت آجلا والضمير لمن بعاجله
متعلق بيبع يبن بفتح المثناة تحت وكسر الموحدة جواب
الشرط له متعلق بيبن في بيع متعلق بالغبن
وفي سلم بفتح السين واللام معطوف على في بيع ومعنى
الابيات الثلاثة امتثلت امر ضلال الصبا في حالة
الشتفالي بالشعر وفي حالة اشتغالي بخدم الانسان

فما حصل



فما حصل لي الا الاثم والندامة فما اخسر نفسي في تجارتها
اذ لم تاخذ الدين بدل الدنيا ولم تتعرض لاخذه بل اخذت
الدنيا وتركت الدين الذي تتجوا به في الاخرة وما
مثلها في الخسارة الا مثل من باع عينا حاضرة بثمن
غايب فانه قد يتخلف الوفا بالثمن فيودي الى الغبن سوا
اوقع العقد بلفظ البيع ام بلفظ السلم فكيف من باع
ما يبقى اجلا بما يضمحل عاجلا فانه اشد غبنا
ان ات ذنبا فما عهدي بمنتقض من النبي ولا حبلي بمنصرم
فان لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم
العهد الميثاق ونقض العهد عدم الوفا به والحبل الوصلة
والمنصرم المنقطع والذمة الامان قال ابو عبيدة
والتسمية جعل الاسم علما على الذات واوفى اسم
تفضيل من اوفى بالعهد اذا راعى مقتضاه والذمم
جمع ذمة الاعراب ان بكسر الهمزة وسكون النون
حرف شرط ات بمد الهمزة وكسر التا الفوقية فعل
الشرط وفاعله مستتر فيه وجوبا ذنبا بفتح المعجمة
وسكون النون مفعول ات فما حرف نفي عهدي اسمها

بمنتقض بالقاف والضاد المعجمة خبرها من النبي
متعلق بمنتقض ولا حرف نفي حبلي بفتح المهملة وسكون
الموحدة اسمها بمنصرم بضم الميم وفتح الصاد وكسر
الرا المهملتين خبرها والباء الزائدة في الموضعين وجملة
فان عهدي الي اخره جواب الشرط على اقامته السبب
مقام المسبب والاصل ان اتى ذنبا فاني ارجو ه
ستره وغفرانه لان عهدي ثابتة ولا يصلح جعلها
جوابا اصالة لفساد المعنى فان مفهومه اذا لم
يات ذنبا فانه ينتقض عهده وليس كذلك لان عهده
ثابتة على كل حال سوا اتي ذنبا ام لا فان بكسر الهمزة
وتشديد النون حرف توكيد لي خبرها مقدم ذمة بكسر
الذال المعجمة اسمها مؤخر منه نعت ذمة والضمير
للنبي صلى الله عليه وسلم بتسميتي متعلق بذمة والباء
للسببية وتسميتي مصدر يتعدى الى مفعولين وهو هنا
الي مفعوله الاول وهو يا المتكلم محمدا مفعوله الثاني
وهو اوفي بفتح الهمزة والفا مبتدا وخبر الخلق مضاف
اليه بالذمم بكسر الذال المعجمة وفتح الميم الاولى متعلق





باوفي ومعنى البيتين ان عدت بعد توبتي واتيت
ذنبا فاني ارجو غفرانه فان نقض التوبة لا ينقض
عهدي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقطع سببا توصلت
به فان لي امانا منه بسبب تسميتي باسمه الشريف
وارتكاب الذنوب لا يقطع التسمية فانه اكثر الناس وفاء بالعهد
ان لم يكن في معادي اخذ بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم
حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه او يرجع الجار منه غير محترم
المعاد العود الى دار الجزا والاخذ باليد الخلاص من
الشدة والفضل التبرع وزلة القدم كناية عن
الوقوع في الشدة وحاشاه اي تنزيهه ان يحرم
اي يمنع والرجا الطمع في ممكن الحصول والمكارم
جمع مكرمة والمراد بها هنا الشفاعة والجار الداخل
في الجوار والمحترم الموقر الا اي ان حرف شرط لم
حرف جزم يكن بالياء المثناة التحتية مجزوم بلم ولم
يكن في محل جزم بان واسم يكن مستتر فيها يعود
النبي صلى الله عليه وسلم في معادي بفتح الميم والعين
وكسر الدال المهملتين متعلق بيكن اخذا بالهمزة

ممدودة وبخاوذال معجمتين خبر يكن **بيدي** متعلقاً
باخذا **فضلاً** مفعول لاجله منصوب باخذا **والا**
حرف شرط مقرون بلا النافية وفعل الشرط وجوابه
محذوف اي وان كان اخذا بيدي فزت لان نفي النفي
اثبات والجملة مقترنة بواو الاعتراض بين الشرط
الاول وجوابه وفي بعض الشروح تقديره وان
لم يكن اخذا بيدي وهو توكيد للشرط الاول وفيه
نظر من جهة حذف الشرط والعطف بالواو فان
الحذف ينافي التوكيد والعطف في توكيد الجملة
خاص بثم والاول قاله ابن مالك والثاني قاله ابو
حيان ثم اني سمعت من يقول بين اليقظة والمنام
قوله والا زائدة في الكلام **فقل** جواب الشرط الاول
**يا** حرف نداء **زلة** منادي بفتح الزاي منصوب **القدم**
بفتح الدال مضاف اليه اي يا زلة القدم تعالي
فهذا اوانك **حاشاه** مصدر منصوب بفعل
محذوف والهاء مضاف اليها والتقدير حاشيها
حاشا اي محاشاة اي انزهه تنزيهاً بفتح

الهمزة



الهمزة وسكون النون **يحرم** بضم اوله وكسر ثالثه
مضارع احرم مبني للفاعل وفاعله مستتر فيه
يعود الي النبي صلي الله عليه وسلم **الراجي** بكسر الجيم وسكون
الياء علي لغة مفعوله الاول **مكارمه** مفعول الثاني
**او يرجع** بالنصب عطفا علي يحرم **الجار** بالجيم فاعل
يرجع **منه** متعلق بيرجع والضمير للنبي صلي الله عليه
وسلم **غير** حال من الجار **محترم** بفتح التاء والراء مضاف
اليه ومعني البيتين ان لم يكن النبي صلي الله عليه وسلم
في معادي يوم القيامة لدار الجزاء اخذا بيدي
فينتفع لي فضلا منه واحسانا الي والا فيا زلة
القدم علي الصراط المستقيم الي نار الجحيم وان كان
كما ارجوا فروح وريحان وجنة نعيم وحاشا
قدره الجليل ان يحرم الراجي الذليل كرمه الجزيل
وان يرجع من التجا الي جواره المنيع وجنابه
الرفيع محروما من نواله الوسيع

ومنذ الزمت افكاري مدائحه وجدته لخلاصي خير ملتزم
ولن يفوت الغني منه يداً تربت ان الحيا ينبت الازهار في الاكم

والمراد زهرة الدنيا الذي اقتطفت يدا زهير مما اثني علي هرم
الزمت نفسي الامر اي جعلتها لازمة له والافكار
جمع فكر وهو قوة في الانسان يحصل بها التامل
والمديح جمع مديح لا جمع مدح لان فعيلا لا يجمع
علي فعايل والتزم تكفل واوجب علي نفسه وفاته
الشي سبقه فلم يدركه والفنا الاستغنا بالشفاعة
عن الاعمال ويد ترب اي افتقرت والحيا بالقصر
المطر والازهار جمع زهرة والاكم جمع اكمة بفتح الكاف
الربوة وزهرة الدنيا نعيمها واقتطفت جنت [illegible]
وزهير هو ابن ابي سُلمي بضم السين المزني بالزاي والنون
وكان يمدح هرم ابن سنان المري بالمهملة وهو من
اجواد ملوك العرب حصل لزهير منه عطايا كثيرة خارجة
عن العادة ومن مدحه له قوله هوهوهوهوهوهو
قف بالديار التي لم يعفها القدم ٥ بلي وغيرها الارواح
والديم ان البخيل ملوم حيث كان ولا ٥ كن الجواد علي
علاته هرم هو الجواد الذي يعطيك نائله ٥ عفوا
ويظلم احيانا فيظلم وان اتاه خليل يوم

مسائلة ٥



مسائلة ٥ يقول لا اغيب مالي ولا احرم الاعراب
ومنذ ظرف زمان لدخولها علي الجملة الفعلية في
محل نصب بوجدت الزمت بضم التا فعل وفاعل
افكاري بفتح الهمزة مفعوله الاول لالزمت مدايحة
مفعول الثاني وجدته بالجيم فعل وفاعل ومفعول
اول لخامي متعلق بوجدت خير مفعول ثاني لوجدت
ملتزم بكسر الزاي علي الرواية الشهيرة مضاف
اليه ولن يفوت بالفا والمثناة الفوقية ناصب
ومنصوب الغنا بكسر الغين المعجمة وفتح النون
فاعل يفوت منه متعلق بيفوت والهات للنبي
صلي الله عليه وسلم يدا بفتح اليا التحتية مفعول
يفوت تربت بفتح التا الفوقيه وكسر الرا وفتح
الموحدة فعل وفاعل نعت يدا ان بكسر الهمزة و
فتح النون المهملة المشددة الحيا بفتح المهملة
واليا المثناة التحتية والقصر اسم ان يُنبت
بضم اليا التحتية وسكون النون وكسر الموحدة
فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الي الحيا

الازهار بفتح الهمزة وسكون الزاي مفعول به
في الاكم بفتحتين متعلق ببينت ولم ارد بضم
الهمزة وكسر الرا فعل وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوبا هرمة بفتح الزاي مفعول به الدنيا مضاف
اليها التي اسم موصول اقتطفت صلة التي
وعايدها محذوف اي اقتطفتها يدا فاعل اقتطفت
وحذفت النون النون للاضافة بناء علي انه مثني
ويجوز ان يكون مفردا علي لغة من قال يا رب
سارات ما توسدا الا ذراع العيس او كف
اليدا زهير بضم الزاي مقدرا وفتح الها
مضاف اليه بما البا للسببية متعلق باقتطفت وما
حرف موصول اثني بفتح الهمزة وسكون المثلثة
وفتح النون فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود
الي زهير والجملة صلة ما علي هرم بفتح الهاء
وكسر الرا متعلق باثني ومعني الابيات الثلاثة
ومنذ الزمت افكاري مدايحه وجدته خير
ملتزم لخلاصي من كل مكروه وعطاياه

لا تفوت



لا تفوت يد فقير ذي فاقة فات المطر اذا نزل
الي الارض عم الصالح منها وغير الصالح وانبت
الرياحين والازهار وعلي روس المنازل والاطلال
الروابي وانا علي فقري ومسيس حاجتي ما اريد
علي مدايحه شيا من حطام الدنيا مثل ما حصل
لزهير من هرم ابن سنان بسبب ثنائه عليه حيث
مدحه لحطام الدنيا الفانية وانما اردت الشافعة
من وزر البضاعة في المعاد قال

يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذا الكريم تحلي باسم منتقم
فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم

ألوذ التجي سواك غيرك وحلول الحادث العمم
وهو هول وقوع يوم القيمة الشامل لجميع الخلق
والجاه العز والكريم اي الخلق جلت عظمته وتحلي
بالمهملة اي اتصف والمراد وقع الانتقام لان
التحلية تجدد الصفة وهي في حق الله تعالي
محال والمنتقم المعاقب لمن عصاه وضرة المراة

روجها سميت بذلك لما بينهما من ضرر المعاشرة
فلا يكاد يجتمعان علي امر واحد كما ان الدنيا والاخرة
ضرتان لا يجتمعان لطالب واحد لما بينهما من
التنافي والعلوم جمع علم وانما جمع باعتبار انواعه
وللناس اقوال شتي في حقيقة اللوح والقلم علم ما
كتب القلم وثبت في اللوح **الاعراب** **يا** حرف نداء **اكرم
الخلق** منادي منصوب ومضاف اليه **ما** حرف نفي
**لي** خبر مقدم **من** بفتح الميم مبتدا موخر وهو نكرة مو
صوفة بمعني احد **الوذ** بفتح الهمزة وضم اللام و
بالذال المعجمة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا
**به** متعلق بالوذ والجملة صفة مَنْ وعايدها الها
من به **سواك** بكسر السين والقصر بدل من النكرة
او صفة ثانية لها اي غيرك او ظرف مكان اي مكانك
**عند** منصوب بما في لي من معني الاستقرار **حلول**
بضم المهملة واللام الاولي مضاف اليه ومضاف
ايضا **الحادث** بالمهملة والمثلثة مضاف اليه
**العمم** بفتح المهملة وكسر الميمين نعت الحادث

ولن يضيق

**ولن يضيق** بفتح اليا المثناة التحتية وكسر الضاد
المعجمة ناصب ومنصوب **رسول الله** بالنصب
منادي مضاف سقط منه حرف الندا **جاهك** بفتح
الجيم وضم الها فاعل يضيق وما بينهما اعتراض
**بي** بكسر الموحدة متعلق بيضيق **اذا** بكسر الهمزة
وفتح الذال المعجمة ظرف لما يستقبل من الزمان
**الكريم** فاعل محذوف يفسره تحلى والتقدير اذا
تجلى الكريم علي حد اذا السماء انشقت **تحلي** بفتح
المثناة الفوقية والحا المهملة واللام المشددة
فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الي الكريم
ويروي إِذْ بسكون الذال والكريم علي هذا مبتدا
خبره تحلى **باسم** متعلق بتحلي **منتقم** بكسر القاف
مضاف اليه **فان** حرف توكيد **من جودك** بضم الجيم
خبرها مقدم **الدنيا** اسمها موخر **وضرتها** بفتح
الضاد المعجمة والمثناة الفوقية معطوف علي
الدنيا **ومن علومك** معطوف علي من جودك
**علم** بكسر العين ونصب الميم معطوف علي الدنيا

من عطف الاسم علي الاسم والخبر علي الخبر وكره
من بها من العطف علي معمولي عاملين مختلفين
ويحتمل ان يكون سيئم مرفوعا علي الابتدا فقدم
خبره في المجرور قبله والجملة مستانفة والاولي
اولي لما فيه من التاكيد بان اللوح بالمهملة مضاف
اليه والقلم بفتح القاف واللام معطوف علي اللوح
ومعني الابيات الثلاثة يا اكرم كل مخلوق ما لي
احد غيرك التجي اليه يوم القيامة من هوله
العميم والخلق متطاولون الي جاهك الرفيع
وجانبك المنيع ولن يضيق بي جاهك يا رسول
الله اذا اشتد الامر وعيل الصبر وانتقم الله
مما عصاه فانك اعظم الخلق علي الله تعالي وخير
الدنيا والاخرة من جودك وعلم اللوح والقلم من
علمك وانت الحقيق بذلك والمعول في الشفاعة
عليك والا اقطع رجاي منك ـــــ

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت ان الكباير في الغفران كاللمم
لعل رحمة ربي حين يقسمها تاتي علي حسب العصيان في القسم

القنوط

القنوط الياس والزلة الذنب الشامل للكبير
والصغير وعظمت اي كبرت والكباير جمع كبيرة
والغفران المغفرة واللمم صغار الذنوب وحسب
بفتح السين القدر والعصيان ضد الطاعة يشمل
الصغاير والكباير والقسم جمع قسمة وهو ما
يقسمه الله تعالي لخلقه الاعراب يا حرف نداء نفس
بكسر السين منادي مضاف ليا المتكلم حذف المضاف
اليه واكتفي بالكسرة وان قري بالضم فهو لغة
قليلة الا ان تكون نكرة مقصودة لا حرف نفي
تقنطي بكسر النون مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف
النون من زلة بفتح الزاي متعلق بتقنطي
عظمت بضم الظا المعجمة نعت زلة ان الكباير
ان واسمها في الغفران متعلق بما تعلق به خبر ان
كاللمم بفتح اللام والميم الاولي خبر ان فتعلق بالا
ستقرار لعل حرف ترجي رحمة اسمها ربي مضاف
اليه حين ظرف زمان منصوب بتاتي يقسمها
فعل وفاعل ومفعول في موضع جر باضافة حين

اليها ثاني خبر لعل علي حسب بفتح الحا والسين
المهملتين متعلق بتاتي العصيان بكسر العين
وسكون الصاد المهملتين مضاف اليه في القسم
بكسر القاف وفتح السين متعلق بحسب ومعني
البيتين يا نفس لا تياسي من مغفرة ذنب كبير
ان الذنوب الكباير كالذنوب الصغاير في جواز الغفران
قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشا لعل رحمة ربي اذا قسمها تاتي علي
قدر العصيان فنعم الكباير والصغاير وانا
زنبي كبير فارجو ان يكون نصيبه من الرحمة بقدره
يا رب واجعل رجاي غير منعكس لديك واجعل حسابي غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين ان له صبرا متي تدعه الاهوال ينهزم
الرجا بالمد الامل وغير منعكس اي غير مخالف لظني بك
والحساب هنا الاعتقاد والمنخرم المنقطع واللطف الرفق
في الدارين اي دار الدنيا والاخرة والاهوال جمع هول
وهو الامر العظيم المشق والانهزام الهرب الاعراب يا رب
بحذف يا المتكلم والاجتزا بالكسر منادي واجعل رجائي


بالمدجلة

بالمدجلة معطوفة علي جملة مقدرة قبلها والتقدير
يا رب حقق ظني واجعل رجائي غير بالنصب مفعول
ثان لاجعل منعكس مضاف اليه لديك بفتح الدال
المهملة متعلق بمنعكس واجعل فعل وفاعل حسابي
مفعول اول لا غير مفعول ثاني منخرم بفتح الخا المعجمة
وكسر الرا مضاف اليه والطف بضم الطا معطوف علي
اجعل بعبدك في الدارين متعلقان بالطف ان له ان
وخبرها صبرا بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمها
متي بفتح المثناة الفوقية ظرف زمان متضمن معني
الشرط يجزم فعلين منصوب بتدعه وتدعه مجزوم
به وعلامة جزمه حذف الواو الاهوال فاعل تدعه
ينهزم بكسر الزاي جواب متي وكسر حرف الروي
للقافية ومعني البيتين يا رب واجعل ما اعتقدته فيك
من العفو غير منخرم عندك فانك وعدتني بالاجابة
وقلت ادعوني استجب لكم وارفق بعبدك في الدارين
دار الدنيا ودار الاخرة فيما قدرته علي فيهما فان
له صبرا ضعيفا لا يقوم علي مقاسات الاهوال والشدايد

فمتى تدعه الاهوال بملاقاتها يهزم منها من الاول
الامر ولا يقابلها فهو مفتقر الى اللطف به والاحسان
اليه فقال

وابدن لسحب صلاة منك دائمة على النبي بمنهل ومنسجم
ما رنحت عذبات البان ريح صبا واطرب العيس حادي العيس بالنغم

وابدن اي اوصل والسحب جمع سحاب وهو الغيم
والصلاة على الانبيا طلب مزيد الرحمة والكرامة لهم
ويكون ا[illegible] عن السلام نثرا او شعرا او خطا
والنهل المطر تنسال بشدة والنسجم اي سال بشدة
وغيرها ورنحت الريح الغصن اماتته وعذبات
البان اغصانه والبان نوع من الشجر له اغصان
لطيفة وهو المسمى بالخلاف التحقيق والصبا
الريح الشرقية سميت صبا لانها تقابل في صبوبها
بالكعبة لانها تصبو اليها وتنمي القلوب
ويقابلها الدبور والطرب الخفة الحاصلة من
شدة السرور ومقتضية للهزة والحركة
والعيس جمع الاعيس وهو الابل التي يخالط بياضها





الشفرة وقيل هي كرايم الابل وحاديها هو الذي يسوقها
والحدق سوق الابل والحدا بالمد مع ضم الحا وكسرها
الغنا قال الشاعر

فغنها وهي لك الفداء ان غنا الابل الحداء والنغم
الصوت الحسن يقال فلان حسن النغم اي حسن الصوت
والنغمة في الغم صوت يقصد به الاضطراب الاعراب
وابدن بكسر الهمزة وفتح المعجمة فعل وفاعل لسحب
بضم السين وسكون الحا المهملتين متعلق بابدن صلاة
مضاف اليها منك نعت صلاة دائمة بالجر نعت صلاة
وبالنصب حال منها على النبي متعلق بدائمة لا بصلاة لان
المصدر المنعوت قبل العمل لا يعمل بمنهل بضم الميم
وفتح الها وتشديد اللام نعت سحب على تقدير
موصوف بين الجار والمجرور اي عطا منهل والبا للمصاحبة
ومنسجم بضم الميم وسكون النون وفتح السين وكسر
الجيم معطوف على منهل ما مصدرية ظرفية رنحت بفتح الرا
والنون المشددة والحا المهملة فعل مضارع وتا تانيث
عذبات بفتح العين المهملة والذال المعجمة والبا الموحدة

وكسر التا الفوقية مفعول رنحت البان بالموحدة مضاف
اليه ريح بكسر الرا وسكون المثناة التحتية فاعل رنحت
صبا بفتح الصاد المهملة والبا الموحدة والقصر مضاف اليه
من اضافة العام الى الخاص واطرب بفتح الهمزة وسكون
الطا وفتح الرا والبا الموحدة معطوف على رنحت العيس
بكسر العين المهملة وسكون اليا التحتية وبالسين المهملة
مفعول اطرب حادي بفتح الحا وكسر الدال المهملتين فاعل
اطرب العيس وفي نسخة الركب مضاف اليه بالنغم بفتح النون
والغين المعجمة متعلق باطرب والبا للاستعانة ومعنى البيتين
يا من هو الرب اللطيف بعباده اسالك ان تادم صحب
الصلوات والتسليمات الدايمات على نبيك محمد صلى الله
عليه وسلم الذي جمعت فيه بين المكارم والخيرات نجاف بها
وجعلته حايزا لفضايل كبيرها وصغيرها مادامت
الصبا تميل اغصان البان ومادام الحادي يطرب العيس
بالنغم والالحان وبذكرها العهد بالحما والاوطان
فانك امرتنا بالصلاة والسلام عليه قديما تشريفا
لقدره وتعظيما فقلت ان الله وملايكته يصلون على
النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
والحمد لله اولا واخرا
وصلى الله على سيدنا
محمد